هل هذه علامة النهاية يا سيدي؟

،جيفرسونفيل، إنديانا

62-1230E

1 شكرًا جزيلًا لك، أخي نيفيل. مساء الخير، أصدقائي الأعزاء. سعيد جدًا بالعودة مرة أخرى الليلة في خدمة الرب، إلهنا. (هل هذا هو ...؟ آه، نعم، هذا جيد.) لقد أطلت عليكم كثيرًا هذا الصباح حتى أنني أشعر أن عليّ أن أكون سريعًا جدًا الليلة. يا إلهي، كان من الصعب الوقوف، والليلة ليست أفضل حالًا. لكن لن يستغرق الأمر وقتًا طويلًا حتى يكون مكان لكم—بمجرد أن تكتمل الكنيسة.

لا، لا نخطط للبقاء طويلاً الليلة. لكن غدًا مساءً ننوي البقاء لفترة أطول قليلاً. غدًا مساءً، إذا كان بإمكان بعضكم الحضور، نتوقع أن نحظى بوقت رائع في الرب. سيكون هناك بعض الإخوة المميزين هنا غدًا مساءً، وسنستمتع جميعًا بوقت مبارك. [شخص ما يتحدث إلى الأخ برانهام.] سنقوم بتقديم العشاء الرباني عند منتصف الليل غدًا. أنا متأكد أنكم سترغبون في المشاركة معنا في ذلك. بينما يكون الآخرون يصرخون ويطلقون النار ويشربون وما إلى ذلك، سننحني بخشوع أمام الله ونتناول العشاء الرباني، ونبدأ العام بتعهد قلوبنا لله في تكريس له.

وسيكون بعض المتحدثين المميزين غدًا مساءً، بالتأكيد. هناك بعض ... أخ من جورجيا هنا—الأخ بالمر، متحدث رائع. الأخ جونيور جاكسون سيكون هنا غدًا مساءً، الأخ بيلر، الأخ نيفيل. يا إلهي! الكثير من رجال الله المميزين سيكونون هنا. الأخ ويلبر [ويلارد] كولينز، وكل هؤلاء الإخوة الذين قدموا لنا رسائل رائعة—وربما آخرين—سينضمون إلينا. لذا نتوقع وقتًا رائعًا غدًا مساءً.

2 الآن، قالت لي زوجتي: "لا تقل هذا"، ولكن علي أن أقوله على أي حال. آسف لأنني قلت "إمبراطورية" هذا الصباح بدلاً من "حكم". بيلي، الجالس هناك في الخلف، قال: "ها هو يقولها مرة أخرى."

قلت: "الإمبراطورية. يجب أن يكون لديه إمبراطورية." كنت أقصد حكمًا. أنا مثلما قالوا عن الهولندي، كما تعلمون: "لا تأخذني بما أقول، ولكن بما أعنيه." قلت: "أعتقد أنهم يفهمونني بعد كل هذه السنوات."

تعرفون أنني منذ حوالي ... هذا ثلاثون عامًا وأنا خلف هذا المنبر هنا. ثلاثون عامًا في هذا المعبد. يجب أن تكونوا قد عرفتموني بحلول هذا الوقت، أليس كذلك؟ يا إلهي! إن تعليمي محدود بالتأكيد. لكن، لا أستطيع التحدث جيدًا، ولكنني أصدح بصوت الحق للرب.

3 أخي... أعتقد أنه كان الدكتور لامسا، مترجم "إنجيل لامسا"، الذي قال... ذات مرة كنت أتحدث، ولم أكن أعلم أنه كان هناك، فجاء بعد ذلك وكان يتحدث عن "الأوريم والتوميم". ثم تحدث عن ذلك النور وقال: "ما الذي يحدث مع هؤلاء الناس اليوم؟" وقلت... قال: "السبب الذي جعل المترجمين غير قادرين على ترجمة الكتاب المقدس بشكل صحيح هو أن المترجمين حاولوا الترجمة بلغة يديشية عالية؛ بينما كان يسوع يتحدث بلغة العامة، تمامًا كما كان يتحدث بها الناس العاديون في الشوارع."

أنتم تعلمون، هناك آية في إنجيل لوقا تقول: "كان العامة يسمعونه بسرور." كان يتحدث بلغتهم. آمل أن يكون الأمر كذلك مرة أخرى.

4 نحن سعداء بوجود الرب معنا.

الآن، أعلم... أرى السيدات يقفن حول المكان. من الصعب بالفعل رؤية الرجال واقفين، فما بالك برؤية الفتيات والفتيان، والسيدات، واقفين بجانب الجدران، وحتى الأطفال الصغار. لكن ليس لدينا ببساطة أماكن كافية للجلوس. فنصلي أنه في المرة القادمة عندما نعقد الاجتماعات، بعد هذا الأسبوع، بعد هذا الوقت...

أنتم تعلمون، الشيء التالي المتوقّع، بقدر ما نعلم، هو دراسة "الأختام السبعة". وإذا الرب أراد، سنبدأ في ذلك فور الانتهاء من بناء الكنيسة، حتى نتمكن من الاجتماع هنا في الداخل، نحن نأتي لتكريس جديد، وربما سنعقد اجتماعات متواصلة من أسبوع إلى أسبوعين، وربما حتى ثلاثة أسابيع متواصلة، حول "الأختام السبعة". لذا، نتوقع أن نقضي أوقاتا رائعة في الرب خلال تلك الفترة. ثم نحن سوف...

جميعكم انتم القادمين من الخارج، سنرسل لكم بطاقات الدعوة بالبريد وكل ما يلزم، ربما قبل أسبوع أو أسبوعين من الموعد، لإعلامكم بالتاريخ المحدد.

حسب ما قاله بيلي هذا المساء، فهمت أن المقاول سينتهي في العاشر من فبراير. حسنًا، إذا انتهى في العاشر، سنبدأ حينها في الخامس عشر تقريبا. وبمجرد أن ينتهوا، سنبدأ فورا في هذا الموضوع.

5 اتصلت بي الأخت كيد قبل قليل، وكانت على وشك البكاء. قالت: "أخي برانهام، حاولنا بكل الطرق تشغيل تلك السيارة القديمة، لكنها لم تعمل. لذا، قالت: "صلِّ من أجل أن تشتغل، وسأحضر غدًا." وقالت: "أتساءل إذا كنت أستطيع إيجاد مكان للإقامة؟"

قلت لها: "لا تقلقي. سنوفر لك غرفة، أخت كيد، بمجرد وصولك إلى هنا."

قالت: "ليبارك الله قلبك." وقالت: "أتعلم، إذا استمرت الخدمات حتى الساعة منتصف الليل"، قالت، "فأنا لا أريد الخروج في منتصف الليل."

أنتم تعلمون، هي والأخ كيد يبلغان من العمر حوالي خمسة وثمانين عام، وما زالا في الخدمة. هل تعرفون ماذا يفعلان؟ لديهما جهاز تسجيل. يأخذان رسائلي ويذهبان من مستشفى إلى آخر، ومن منزل إلى آخر، ويشغلان الأشرطة. بدون توقف! هذا ليس تقاعد؛ لكن هذا هو التمسك بالإيمان حتى النهاية والموت والسيف في اليد. هكذا ينبغي أن يكون الرحيل. هذا ما أريد أن أفعله. نعم.

6 وقالت: "تعلم، إذا خرجت إلى هذه الطرق الكبيرة عند منتصف الليل، وقالت، أو بعد منتصف الليل، محاولة العودة إلى البيت... وأرى كل هؤلاء الشياطين السكارى،" قالت، "يسوقون السيارات،" وقالت، "وهم يسوقون في كل الاتجاهات في حالة سكر... " وقالت، "هؤلاء الشياطين يسوقون هنا وهناك في الطرقات"، قالت، "سأكون مرعوبة حتى الموت من الخوف. "

أخي بات، إنها حقًا... كائن ضعيف وصغير... كم منكم يعرف الأخت كيد؟ إنها تأتي إلى هنا، وهي تبدو إنسانة تقية حقًا.

تعلمون... فكروا فقط، قبل أن أولد بسنوات (وأنا الآن رجل مسن)، كانت هناك فوق تلك الجبال هي والأخ كيد. كانت تقضي يومها في غسل الملابس على لوح غسيل، لتكسب خمسة عشر أو عشرين سنتًا لكل غسيل، حتى تتمكن من إرساله مساء للخارج ليعظ — في مناجم الفحم هناك في كنتاكي، حيث كان لا بد لأحدهم أن يحرسك ببندقية للصعود إلى التل للوصول إلى المكان الذي ستعظ فيه. يا إلهي! ثم أفكر قائلا:

هل ينبغي أن أُحمل إلى موطني السماوي

على سرير من الورود،

بينما قاتل الآخرون للفوز بالجائزة،

وعبروا بحارًا من الدماء؟

يجب أن أقاتل إذا أردت أن أملك؛

زدني شجاعةً يا رب...

وذلك ما أتمناه، أريد أن يدعمني بكلمته. هذا ما أريده هذه الليلة.

7 حسنا، أعتقد أن أجهزة التسجيل تعمل الآن. [أحد الإخوة يقول: "لا تنس تكريس الطفل". ـ المحرر] آه، نعم، لقد... عذرا. هذا الصباح، كانت هنا أخت شابة معها طفل أرادت تكريسه، وقلت لها إننا سنفعل ذلك بالتأكيد الليلة. وغدًا مساءً سنقيم تكريس الأطفال، وسنقيم خدمات شفاء، وكل ما نستطيع القيام به. سيكون لدينا متسع من الوقت. لذا إذا كانت الأخت الشابة هنا، ومعها طفلها.

وأعتقد أن بعض الأشخاص جاؤوا من مسافات بعيدة، وكانوا هنا هذا الصباح من أجل مقابلة خاصة، أو شيء من هذا القبيل. كان من المفترض أن يقابلوني هنا هذا الصباح، لكن بيلي اضطر إلى أن يطلب منهم الانتظار حتى المساء. لكن هذا المساء، لم يعثر عليهم في أي مكان، ترون، الليلة. إذا كنتِ هنا، أختي.... بقيت هناك في الخلف، أنتظر لأرى ما إذا كان بإمكانه العثور على هذه السيدة. أعتقد كانا اثنتان، أعتقد، جئن مِن بعيد من خارج هذا البلد، وكن يرغبن في مقابلة خاصة. لذا، نأمل أنه، إذا فاتني رؤيتكن، أن أتمكن من مقابلتكن في أقرب وقت ممكن، ربما غدًا مساءً عند وصولي هنا.

8 الآن أعتقد... هل هذه السيدة التي وصلت ومعها الطفل الصغير مرتديا سروالا أزرق؟ "سروال" ؟ ميدا، لم أقصد قول ذلك، عزيزتي، مهما كان ما قلته. يبدو أنه مثل فستان صغير أو شيء من هذا القبيل. سروال أزرق، كم منكم يعرف ما هو السروال ؟ حسنا، بالطبع، بالنسبة لي هو نوع من سترة. أوه، إنه الطفل الصغير من دالاس. آه، هذا جيد. أخي، هل يمكنك الصعود إلى هنا؟ عذرا.

حسنًا، حسنًا، يعجبني هذا الشريط الصغير الذي وضعتموه هنا. ما اسمها؟ [الأب يقول: "ريبيكا لين. ـ المحرر] لين، ل-ي-ن-ي. وما هو اسم عائلتكم ؟ سايبان. ريبيكا لين سايبان. هل هذا صحيح؟ هل لي أن أحملها؟ ["بالتأكيد"] أعلم أن من الصعب التخلي عن شخص مثلها. أليست جميلة؟ ريبيكا لين سايبان. هذه العائلة مرت بتجارب كثيرة. هذه السيدة الشابة هنا وزوجها خلاصا مؤخرًا ودخلا في معرفة الرب. والآن، في اتحادهما، منحهما الله هذه الصغيرة الجميلة ريبيكا، وهما يقدمانها للرب. والآن، في اتحادهما، منحهم الله هذه الصغيرة الجميلة ريبيكا، وهما يُحضِرانها الآن إلى الرب.

9 الآن، الكثير من الناس يسمون ذلك "معمودية الرضع" في الكنيسة الميثودية والعديد من الكنائس الأخرى، حيث يرشّون الماء عليهم عندما يكونون أطفالًا. حسنًا، بالنسبة لي، هذا مقبول. لكننا دائمًا نحاول أن نقول تمامًا ما يقوله الكتاب المقدس.

وفي الكتاب المقدس لا يوجد شيء من هذا أبدا، لم يكن قط معمودية الرضّع. فليس هناك ما يدل على ذلك؛ لا يوجد في أي مكان في التاريخ، قبل الكنيسة الكاثوليكية الأولى، على حد علمنا، أي قبل مجمع نيقية. [الطفلة تبكي. — المحرر] حسنا، إنها طريقتها في قول "آمين". ترون، يجب أن يكون تفسير لهذا. لذا، في الكتاب المقدس، كانوا يأتون بالأطفال إلى يسوع ليباركهم. فوضع يديه عليهم وباركهم، ونحن نستمر في القيام بذلك.

10 الآن، لنحن رؤوسنا. أبانا السماوي، جاءت هذه الشابة وهذا الشاب هذه الليلة ومعهما هذه الطفلة الجميلة، ريبيكا، أُوكلت إليهم ليعتنوا بها ويربوها على تعاليمك . وأحضراها هذه الليلة ليقدّماها للرب. وبينما سلّمتها الأم إلي، أقدمها أنا بدوري لك. يا الله، كن معها وباركها. بارك أباها وأمها. ليتهم جميعاً يعيشون حياة طويلة مخلصة. وإن كان من الممكن أن يشهدوا مجيء الرب يسوع، فلتنمو هذه الطفلة في معرفة الرب. وإن كان هناك غد، فلتكن شاهدة عظيمة لك. امنحها هذا، يا رب.

الآن، لو كنت هنا على الأرض، لأحضر هؤلاء الرجال والنساء أطفالهم إليك. لكننا، كخدام الإنجيل، نحن نمثل حضورك. لهذا، نقدم لك هذه الطفلة لتعيش حياة في خدمتك وفي ملكوتك، باسم ابنك، الرب يسوع المسيح. آمين.

باركِ الله، يا صغيرة ربيكا. يا لها من طفلة حلوة. ليبارككما الله جميعاً ولتحظى الطفلة بحياة طويلة وسعيدة في خدمة الله.

11 لا أدري إن كنت قويًا بما يكفي لحمله أم لا. إنه ولد رائع بكل معنى الكلمة. ما اسمه؟ [نقول الأم: "دانيال... ستانلي فيكتور كليفلاند" ـ المحرر]. ستانلي... ["ستانلي".] ستانلي فيكتور... ["كليفلاند."] كليفلاند ؟ يا له من اسم جميل، ويا له من ولد جميل. حسنًا، أعتقد، ربما... انظر هنا، يا ستان. هل أنت فتى شجاع؟ أوه، تعلمون. نحن لا نمارس هذا كطقوس، نحن فقط نقوم بذلك ببساطة، ولا يوجد شيء شكلي فيه. هذا صحيح. إنه حقًا فتى لطيف. لقد نسيت اسم العائلة، أعتقد أنني لا أنطقه بشكل صحيح. ["كليفلاند."] كليفلاند.

12 حسنا، الآن، لنحنِ رؤوسنا. أيها الآب السماوي، هذان الزوجان يُحضران هذا الطفل، ستانلي كليفلاند الصغير، لتكريسه للرب يسوع. وبصفتي راعي الكنيسة هنا، ومعي القس، نحن متحدون في عمل الرب، ونقدم لك هذا الطفل ليحيا حياة مكرسة للخدمة. أعطيته للأمِ والأب، وها هما يُعطيانه لي في ذراعي، ومن ذراعي إلى ذراعيك. يا الله، بارك أباه وأمه. بارك هذا الطفل الصغير؛ ليتهم جميعًا يعيشون حياة طويلة وسعيدة في خدمتك. لعل هذا الطفل ينشأ ويربَّى على تعاليم الله، ليخدمه ويخافه ويحبّه طوال أيام حياته.

الآن، كما أحضروا لك الأطفال لتباركهم، ونحن، بوضع أيدينا على الطفل، نباركه باسم الرب، ولعله يعيش حياة طويلة مليئة بالصحة والقوة في خدمتك، باسم يسوع. آمين.

باركك الله، يا ستانلي الصغير. لديكما ولد رائع هنا.

13 الآن، سأطلب معروفا صغيرا من الأطفال الصغار والمراهقين، وأعلم أنه صعب. لا يمكنكم الوقوف عن الحراك لفترة طويلة، لأن أطرافكم تتشنج. لكن هذه الليلة، سأتناول شيئا لم أتطرق إليه من قبل. سأتحدث عن أمر، ولم أكن أتصور يومًا أنني سأتحدث عن مثل هذا الموضوع.

لهذا السبب هذا الصباح لم أرغب في تخصيص هذا الوقت قبل الرسالة. ولم أنته من الحديث عن "المطلق" الخاص بي، ولا أعتقد أنني سأتمكن من إنهاء هذا الموضوع أبدًا. آمل ألا أنتهي أبدا. إنه موضوع رائع حقا. لكن، هذه الليلة سأتحدث عن شيء لا أعرفه. الآن، هذا أمر غير معتاد أن يقوله أي واعظ، أن يتحدث عن شيء لا يعرفه. لكنني أجرؤ على الخوض في هذا الموضوع، بأفضل ما لدي من معرفة، حتى تتمكن هذه الكنيسة من فهم هذا. ولن أحتفظ بأي شيء يكون مفيدا لكم تحت أي ظرف من الظروف.

14 ثم هذا الشريط، أعتقد أن الإخوة يقومون بالتسجيل. وإذا حصلتم على هذا الشريط، أيًا منكم يستمع إليه، تذكروا: إذا كان شيء يربككم، فلا تقولوا أي شيء عنه إلا إذا كان موجودًا على الشريط! لا تقولوا شيئًا مخالفًا لما هو مسجل على الشريط! كثير من الناس يكتبون إليّ بشأن موضوع "بذرة الثعبان"، ويقولون إنني قلت هذا وذاك. فأذهب وأبحث عن الشريط وأعيد الاستماع إليه، وأكتشف أنني لم أقل ذلك بتلك الطريقة. ترون، الناس يسيئون فهم بعض الأمور.

تعلمون، ذات يوم بعد قيامة يسوع، كان يسير على الشاطئ مع التلاميذ، وكان يوحنا يتكيء على صدره. فسألوه: "ماذا سيحدث لهذا الرجل؟" أجابهم يسوع: "إن كنت أريد أن يبقى حتى آتي فما شأنكم؟" وبعد ذلك انتشر قول بأن "يوحنا سيعيش حتى يرى مجيء يسوع."

ويقول النص المكتوب، "ومع ذلك، يسوع لم يقله أبدا بهذه الطريقة." ترون، لم يقل ذلك أبدا. قال فقط: " إن كنت أريد أن يبقى حتى أجيء، فما شأنكم؟" لم يقل إنه سيبقى. لكن من السهل جدًا أن يساء الفهم.

15 الآن، ليس الأمر أنني ألوم أحداً على فعله ذلك، لأنني أنا أيضا قد أفعل ذلك، والجميع يفعل ذلك؛ إذا كان التلاميذ الذين ساروا مع ربنا قد أساءوا فهمه. ولم يفهموه بوضوح. في النهاية قالوا: "ها نحن، الآن نفهم! الآن نؤمن. ونحن مقتنعون أنه لا أحد

يحتاج إلى أن يخبرك بأي شيء، لأنك تعلم كل شيء."

وقال يسوع: "هل تؤمنون الآن؟" ترون؟ "أخيرًا بعد كل ذلك الوقت، هل فهمتم؟ هل آمنتم أخيرا؟"

وهذا مجرد بشري، ونحن جميعًا بشر. لذلك، سنخطيء الفهم. لكن إذا لم يكن شيء واضحا تماما لكم، اسمعوا الشريط مرة أخرى. اصغوا جيدًا حينها. وأنا واثق أن الروح القدس سيكشف لكم الأمر.

16 والآن، أيها الأطفال الصغار، إذا تفضلتم بالإمساك عن قول "آمين" انتظروا فقط لفترة قصيرة؛ لأنني أريد لهذا الأمر أن يُفهم بوضوح، لأن الكثيرين لن يكون لديهم الشريط. لذا أريد أن تتأكدوا من فهمه. ولنقترب منه من أجل، لنقل، خمس وثلاثين أو أربعين دقيقة، فقط بكل خشوع كما نعلم فعل ذلك، لأن هذه اللحظة بالغة الأهمية بالنسبة لي. لأنه حدث شيء، ولا أعرف ماذا أفعل. أنا في أصعب موقف مررت به في خدمتي. لذا، لنحن رؤوسنا الآن، قبل أن نبدأ الكلمة.

17 أبانا السماوي، إذن ... منذ فترة مضت، وعظتُ عن موضوع "الافتراض". و"الافتراض" يعني المغامرة بدون سلطة. ربما، هذه الليلة، يا رب، أخذت على عاتقي تفسير شيء للناس دون أن تكون لدي رؤية واضحة عنه. لذلك، يا رب، أوقفني عند النقاط التي يجب أن أُوقف عندها. وأغلق فمي، يا رب.

انت أغلقتَ فم الأسد في الجب مع دانيال حتى لا يؤذيه. يا رب، أُصلّي أنه إذا حاولت تفسير شيء بشكل خاطئ، فأنت لا تزال تملك القدرة لإغلاق فم. لكن إن كان ما أقوله هو الحق، فباركه يا رب، وأرسله. أنت تعلم الظروف وما هو الصواب في هذه اللحظة. ولهذا جئت، حتى هذه اللحظة الأخيرة على المنبر، محاولا تفسير هذه الأشياء. أصلّي أن تساعدنا.

18 بارك هذه الكنيسة الصغيرة، وهذه الحشود من الناس الذين اجتمعوا تحت هذا السقف، الذين يقيمون معنا هنا في المدينة، وأتوا من ولايات عديدة. آه، حين تتساقط ظلال المساء، نحن سعداء جداً أن لدينا مكان نأتي إليه. عندما يكون العالم في حيرة ولا يعرف أين يقف، نحن سعداء أن "اسم الرب برج حصين، يلجأ إليه الصديق ويأمن." إنه ليس بكثرة الكلمات، بل بإعلانٍ مُنزل!

لذا، نصلي، أبانا، بينما تأتي أنوار المساء مع مغيب الشمس... ونؤمن أن هذا هو الزمن الذي نعيشه الآن: غروب الشمس. نشكرك بعمق، يا رب، بكل قلوبنا، على كل ما فعلته من أجلنا. يا رب، عبر العصور، أشكرك على الرؤى التي منحتنا... كل واحدة منها كانت دقيقة تماماً. وكل تفسير للأحلام كان صحيحا تماماً. لذا نعلم أن هذا لا يمكن أن يكون إلا منك، يا رب، لأننا بشر فانون، جميعنا وُلدنا في الخطيئة، ولا يوجد فينا شيء خير.

لكن مجرد التفكير بأنك تستطيع أن تأخذ كائنا مثل إنسان، وتغسله بماء الكلمة ودم المسيح؛ وتمد يدك لا يستخدم فكره الخاص، لكن يسمح لفكر المسيح، الذي يعرف كل شيء، ليدخل ويتكلم، ويستخدم هذا المسكن. شكراً لك أبانا.

19 الآن نبارك اسمك القدوس. ونبارك هذا الجمع الصغير هذه الليلة، باسمك. نبارك القسيس، الأخ نيفيل، خادم الله الشجاع. نبارك الشمامسة، والأمناء، وكل عضو في جسد المسيح، هنا وفي كل أنحاء العالم، باسم الرب يسوع.

آه، بينما نرى هذا الظلام القاتم الرهيب، يطغى على وجه المسيحية، نعلم أن الوقت يقترب. سيكون اختطاف وسترفع الكنيسة. يا رب، دعنا نسير قُدُماً، ناظرين إلى المؤلف والمكمل، المسيح. امنحنا ذلك، يا رب. بينما نتقدم الآن باسم الرب يسوع لتناول هذه الأمور التي وُضِعت في قلوبنا، نصلي أن تكون معنا وتساعدنا، وأن تأخذ المجد من خلاله، يا رب، لأننا نسلم أنفسنا بين يديك، مع كلمتك، باسم يسوع المسيح. آمين.

20 حسنا، إذا كان لديكم قلم وورقة، أرغب منكم تدوين بعض الملاحظات، أو أي شيء تريدونه. فقط كونوا مستعدين. وأنتم أيضا، الذين تسمعون إلى الشريط، إذا كنتم ترغبون في تدوين المراجع الكتابية، في أي وقت، لأنني أؤمن أن الكلمة هي التي لها الأهمية.

حسنا، نريد قراءة نص هذه الليلة، أو قراءة مقطع من الكتاب المقدس، من كتاب إعلان يسوع المسيح. أؤمن أن هذا هو إعلان يسوع المسيح كما هو مكتوب في الكتاب. وأي إعلان آخر يكون مخالفا لهذا الإعلان يكون زئفا. أعتقد من الجيد أن نذكر ذلك مرة أخرى لأن هذا يستحق التكرار. كل إعلان لا يتفق مع هذا الإعلان ولا يعزز هذا الإعلان هو إعلان زائف. يجب أن يكون متوافقا مع النص الكتابي.

21 الآن، في الفصل 10 من كتاب إعلان يسوع المسيح، أرغب في قراءة الآيات الأولى، الآيات من 1 إلى 7. اسمعوا بانتباه الآن، وصلّوا من أجلي.

ورأيتُ ملاكاً آخر قوياً نازلاً من السماء، مرتديا سحابة، وعلى رأسه قوس قزح، ووجهه كما لو كان الشمس، ورجلاه كعمودي نار.

وفي يده كتاب صغير مفتوح، ووضع قدمه اليمنى على البحر، وقدمَه اليسرى على الأرض.

وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الأسد، وعندما صرخ، أطلقت الرعود السبعة أصواتها.

ولما أطلقت الرعود السبعة أصواتها، كنت على وشك الكتابة، فسمعتُ صوتاً من السماء يقول لي: أختم على ما نطقت به الرعود السبعة ولا تكتبه.

والملاك الذي رأيتُه واقفاً على البحر وعلى الأرض رفع يديه إلى السماء.

أقسم بنفسه، الحي إلى أبد الآبدين، الذي خلق السماوات، والأشياء التي فيها، والأرض والأشياء التي فيها، والبحر والأشياء التي فيه، أنه لن يكون وقت بعد.

لكن في أيام صوت الملاك السابع، عندما يبدأ في النفخ بالبوق، سينتهي سر الله، كما أعلن لعبيده الأنبياء.

وموضوعي الذي سأتناوله لهذه الليلة (إن كان يصح أن أسميه كذلك) هو: "سيدي، هل هذه علامة النهاية ؟"

22 نحن جميعاً نعلم أننا نعيش في زمن مجيد للكنيسة، لكنه زمن رهيب لغير المؤمن. نحن نعيش في أحد أخطر الأزمنة التي وجدت على الإطلاق منذ بدء العالم. لم يعش أي نبي، ولا أي رسول، في أي عصر مضى زمنا مشابها للذي نعيش فيه الآن. إنها النهاية.

إنها مكتوبة في السماء. إنها مكتوبة على وجه الأرض. إنها مكتوبة في كل صحيفة. أنها النهاية ـ إذا كنتم تستطيعون قراءة الكتابة على الجدار. عاش الأنبياء في زمن كانت فيه الكتابة على الجدار تخص أمة معيّنة؛ لكننا نعيش في زمن حيث الكتابة على الجدار تخص هذا الزمن عينه. كل الأمم، الأرض، وكل شيء ـ الزمن وصل إلى نهايته. لذا يجب علينا أن نبحث في الكتب المقدسة لنكتشف الساعة التي نعيش فيها.

23 نبي الله الحقيقي سيرجع دائماً إلى الكتب. لذلك، من المؤكد أن الأمر سيكون بهذه الطريقة. في العهد القديم، عندما كان الأنبياء يقولون شيئا، كان دائماً نبي آخر يحمل الكلمة ويظل ثابتا على الكلمة. كان النبي ينتظر أن يمنحه الله رؤى، وإذا تعارضت رؤياه مع الكلمة، إذن رؤيته تكون خاطئة. هذه هي طريقة الله في نقل كلمته إلى شعبه.

(هل تسمعوني جيداً في الخلف؟) بالكاد أعرف من أين أبدأ. حسنا، كان شرفاً عظيماً لي أن أعرف أن هذه الخيمة كانت كنيستي الأولى. إنه أمر مجيد. لن أنسى أبداً، حتى لو... إن تأخر يسوع، وعشت مئات السنين. سأتذكر اليوم الذي وضعت فيه حجر الأساس، هناك في الزاوية، والرؤيا التي منحني ذلك الصباح عن هذه الخيمة. جميعكم تتذكرون. إنها مكتوبة في الكتب، وتحققت تماماً حتى في أدق تفاصيلها. لم يُخطئ أي جزء منها.

24 والآن، لا أعتقد أنه يوجد شيء قاله لي، طوال هذه السنوات من حياتي، وأعلنته للناس، ولم يتحقق. كثير من الناس جاءوني بأحلام، وسمح لي الله، بنعمته، أن أفسرها لهم. وكثيرون جاءوا بأحلام ومشاكل لم أتمكن من تفسيرها. لكنني لم أحاول أبدا أن أقدم لكم خدعة أو ادعاء أني لدي كل الإجابات. حاولت أن أكون صادقاً وأخبركم بالحقيقة، ولم أستطع أن أخبركم إلا بما كان هو يخبرني به. وعندما تأتي الرؤيا إلي، أستطيع حينها أن أخبركم بها.

وأريد أن أحذركم. في هذا اليوم الذي نعيش فيه، الكثير من... لا أقول ذلك للإساءة إلى الناس، لكن عندما ترون شخصاً يدّعي أن لديه الإجابة على كل شيء، ذلك يتعارض مع الكلمة.

25 قال يسوع: «كان الكثير من البرص في زمن إيلياه، لكن شُفي واحد فقط.» على مدى سنوات عديدة، ربما ثمانين عاماً أو أكثر، عاشها إيلياه، شفي أبرص واحد فقط. وكان الكثير من الأرامل في زمن إيلياه، لكنه أُرسل إلى أرملة واحدة فقط منهن.

ونجد أن أشياء كثيرة يفعلها الله ولا يكشفها لعبيده، ولا خادم أعظم من سيده. لن يُشارك الله مجده مع أحد. هو الله. عندما يصل خادم إلى مرحلة يحاول فيها أن يأخذ مكان الله، فإن الله يأخذ حياته أو يبعده بطريقة ما الى مكان آخر. علينا أن نتذكر هذا.

26 الآن، بالنسبة لهذه الرؤى والتفسيرات، لا أستطيع أن أقدم تفسيراً لأي حلم إلا إذا رأيته بوضوح في رؤيا، وفهمت تفاصيله كاملة. وكثير منكم يعلم أنكم أخبرتموني بأحلامكم دون ذكر كل تفاصيلها، وعندما أراها تعود إلي في رؤيا، ألتفت إليكم وأخبركم أن هناك أجزاء منها تركتموها، ثم أخبركم بتلك الأجزاء المفقودة. أنتم تعلمون أن هذا صحيح. إذا كان هذا صحيحاً، قولوا "آمين". [الجميع يقول: "آمين". ـ المحرر] أشياء لم تخبروني بها. لذلك، ترون، كما قال نبوخذنصر: «إذا لم تستطيعوا أن تخبروني بما حلمت، فكيف لي أن أعلم أن لديكم تفسيره؟«

لكن لا ينبغي لنا أن نأخذ كل هذه الانطباعات ونقول، "هكذا يقول الرب." لا يجب أن نفعل ذلك. يجب أن يكون لدينا صوت مباشر، إجابة مباشرة من الله، قبل أن نقول إنها من الله. ليس مجرد انطباعاً أو إحساساً، بغض النظر عن قوته. قد تقول، "أعتقد أن الأمر ربما يكون كذلك؛" لكن عندما تقول "هكذا يقول الرب"، فإن الأمر لا يكون من نفسك. انظروا على المنصة. هل سبق لكم أن رأيتم ذلك يفشل؟ "هكذا يقول الرب" هو تصريح كامل، لم يفشل أبداً. وطالما أنه "هكذا يقول الرب"، فلا يمكن أن يفشل.

27 لكن حتى الآن، حفظني الله، لأنني كنت انتظره. لم أسع وراء الشهرة أو المجد الزائف من الناس. بذلت جهدي لأعيش بتواضع، وأن أعيش الحياة التي أؤمن بأن المسيحي يجب أن يعيشها. ولم أتمكن من فعل ذلك بنفسي، لكن هو من فعل ذلك حتى هذا اليوم. وكما أقول دائما، هو الذي قادني.

يمكن قول الكثير من الأمور في هذا السياق، لكن ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً. وأنتم جميعا على دراية بهذه الأمور. والسبب الوحيد الذي دفعني أن أطلب منكم أن تقولوا "آمين" منذ قليل ـ أنتم، الذين أخبرتموني بأحلامكم، ثم جئت وأخبرتكم بما نسيتموه ـ هو أن هذه الرسالة مسجلة. سيسمع إليها أناس من جميع الأمم، وعندما سيسمعون هذا الـ "آمين"، سيعلمون أن هناك أصوات لأشخاص يتبعون هذه الخدمة، ويدرك جيداً أنهم لا يقولون "آمين" إلا على شيء صحيح. "آمين" تعني "ليكن كذلك". وهو يؤكده.

28 طوال حياتي، منذ أن كنت طفلاً صغيراً، كان شيء يقلقني. عشت حياة غريبة جداً، من الصعب فهمها. حتى زوجتي تحتار أحيانا وتقول: "بيل، لا أعتقد أن أحداً يمكن أن يفهمك."

وقلت: "ولا أنا أفهم نفسي"، لأنني سلمت نفسي للمسيح منذ سنوات طويلة. هو من يقودني. لا أحاول فهم ذلك؛ بل أذهب فقط حيث يقودني، بقدر معرفتي.

أنا ممتن لزوجة رائعة وأبناء رائعين، لديهم ثقة كاملة أنني لن أقول لهم شيئًا خاطئًا ـ وهم يؤمنون بذلك. في كل مرة أخبرهم بشيء، يلتزمون به، لأنهم يعلمون أنني لن أخبرهم بشيء خاطئ. وهل سأقول شيئًا خاطئًا لأحد أبناء الله؟ بالتأكيد لا، ليس عن قصد. كلا سيدي، الله يريد أن يتلقى أبناؤه تعليما صحيحا، وأن نكون صادقين معهم، ونقول لهم الحقيقة، وأنا أؤمن أن الله سيبارك ذلك.

29 طوال هذا الطريق، حدثت أمور لم أستطع فهمها. من بين تلك الأمور التي لم أفهمها كانت عندما كنت طفلا صغيرا، وكنت أرى تلك الرؤى، وأخبر والديّ بما سيحدث، فكانا يظنان أنني مجرد طفل متوتر. لكن الأمر الغريب هو أن الأحداث كانت تقع تمامًا كما قالها.

ربما تتساءلون: "هل كان ذلك قبل اهتدائك؟"

نعم. يقول الكتاب المقدس، "المواهب والدعوات هي بلا توبة". أنت تولد في هذا العالم لهدف معين. وأنت لا... لتؤدي توبتك إلى جلب المواهب؛ هم معينون لك مسبقًا.

طوال الطريق... منذ أن كنت صبيًا صغيرًا، كان لدي شوق غريب... لم أكن راضيًا عن البلد الذي كنت أعيش فيه. لا أعرف لماذا، لكن كان لي رغبة شديدة للذهاب إلى الغرب.

30 أجريت لي عملية جراحية بعد أن إصابتي برصاصة عندما كنت طفلًا صغيرًا. وعندما أفقت من أول تخدير، شعرت وكأنني في عذاب، كما لو كنت أهوي إلى أسفل. فقدت الوعي بسبب الأثير، وأعتقد أنني بقيت تحت تأثيره لمدة ثماني ساعات. كانوا قلقين بشأن إعادتي إلى وعيي. كانت عملية جراحية كبيرة، ولم يكن هناك استخدام للبنسلين حينها. كان الدم في كل مكان—— كادت ساقاي أن تُقطعان بالكامل بسبب بندقية صيد. أطلق صديق صغير علي النار بالخطأ.

ثم، بعد حوالي سبعة أشهر، خضعت لتخديرًا آخر. وعندما أفقت منه، شعرت أنني أقف في براري الغرب، وكان صليب ذهبي كبير في السماء يشع منه مجد الله، وكنت واقفًا هناك هكذا.

31 عندما ظهر النور، الذي ترونه في الصورة هذا المساء، وأثبت البحث العلمي أنه كائن خارق للطبيعة... بالنسبة لي، كان هذا هو نفس النور الذي أنار وأسقط القديس بولس. وكان هو نفسه النور الذي قاد بني إسرائيل ليلًا. هل لاحظتم هذا الملاك هنا؟ كان مغطى بسحابة. ترونه، كان سحابة في النهار.

والآن، ذلك النور نفسه... الناس الذين لم يفهموا في البداية ظنوا أن الأمر غير صحيح، وأنني كنت أقوله فقط. لكن الروح القدس أتاح وجود الأجهزة العلمية والأشخاص المتواجدين هناك للتأكيد، وتم التقاط صور له عدة مرات.

قلت، "أرى شخصًا يخيّم عليه ظل الموت" كانت يغطيه ظل أسود.

32 قبل بضعة أسابيع، كنت في مدينة. وأثناء الوعظ... من المفترض عدم التقاط الصور، تعلمون، أثناء الوعظ.

لكن شخص ما كان لديه كاميرا. قلت لسيدة كانت تجلس هناك، غريبة عني (كنت في ساوثرن باينز)، قلت لها: "يوجد ظل فوق الآنسة الفلانية" ـ سيدة لم أرها في حياتي من قبل. "عدتِ الآن من عند الطبيب، ولديك ورمان سرطان، واحد في كل ثدي، وقد حكم عليك الطبيب بالموت. أنتِ مغطاة بغطاء أسود من المَوت."

وشيء قال للأخت التي كانت تجلس بالقرب وتحمل كاميرا بفلاش: "التقطي الصورة." لكنها ترددت. ثم تكرر الأمر مرة أخرى، فأمسكت بالكاميرا والتقطت الصورة، وها هي موجودة، تثبت علميًا. إنها موجودة على لوحة الإعلانات، ظل بغطاء أسود.

ثم، عندما آمنت المرأة وصُلّي لأجلها، التقطت صورة أخرى في تلك اللحظة، وكان كل شيء اختفى. قلت: "الظل اختفى." اترون؟ السيدة على قيد الحياة بنعمة الله.

33 هل ترون ما أعنيه؟ إذا قلتم الحقيقة... قد يسخرون منكم البعض لفترة، وقد يُساء فهمكم لفترة، لكن الله سيؤكد أن هذا هو الحق إذا تمسكتم به. كما ترون؟ تمسكوا به. قد يستغرق الأمر سنوات، كما حدث مع إبراهيم وآخرين، لكنه سيؤكد دائمًا أن هذا هو الحق.

عندما نزل ذلك الملاك هناك... أعتقد أنه، باستثناء زوجتي، هناك بعض الأشخاص هنا الليلة كانوا حاضرين منذ ثلاثين عامًا، عندما نزل ذلك الكائن. هل يوجد أحد في الجمهور الآن كان حاضرا عندما نزل ملاك الرب على النهر لأول مرة أمام الناس؟ ارفعوا أيديكم. نعم، ها هم. أرى السيدة ويلسون رفعت يدها. كانت تقف هناك. وزوجتي أيضًا كانت هناك.

لا أعرف من هم الآخرين الذين كانوا يقفون على الضفة هناك، أمام جمع غفير من الناس، عندما كنت أعمد في الساعة الثانية بعد الزوال. وفجأة تحولت السماء صافية تمامًا، كانت لم تمطر الأمطار لمدة أسابيع، نزل بصوت عظيم وقال: "كما أُرسل يوحنا المعمدان ليمهد الطريق للمجيء الأول للمسيح، أُرسلت أنت برسالة لتمهد الطريق للمجيء الثاني للمسيح."

34 الكثير من الرجال، من رجال الأعمال في المدينة، يقفون على الضفة ويسألونني عن معنى ذلك. فقلت، "لم يكن ذلك من أجلي؛ بل هو لكم. أما أنا أؤمن." نعم. ثم ارتفع وغادر. إذا كنتم تتذكرون، عندما غادر ذلك الملاك، اتجه نحو الغرب، مر فوق الجسر، واتجه إلى الغرب.

التقيت لاحقًا، بعالم فلك، والذي يعتبر أحد الحكماء، وتحدث إلي عن تجمع مجموعة من النجوم في كوكبة معينة، عندما رأى الحكماء في بابل هذه النجوم الثلاثة متجمعة في كوكبة باتجاه فلسطين، سمعتموني أروي هذا عدة مرات. هل تعلمون أن ذلك أثبت في الأسبوعين الماضيين على أنه الحقيقة؟

35 أخ سوثمان، هل معك تلك الصحيفة الليلة، أينما كنت؟ إنها في احدى صحف يوم الأحد، بتاريخ التاسع من ديسمبر، ذهب صحفي إلى هناك، ووجدوا كل هذه الأمور بعد التنقيب عنها. وفي الواقع، نحن الآن نعيش... ثبت أن السنة القادمة هي 1970. لقد تأخرنا سبع بسنوات، كتُشف بفضل الحجارة التي تم التنقيب عنها، مما يثبت أن حساباتنا الحالية غير دقيقة. إنه وقت متأخر أكثر مما تظنون.

لم أرَ الأخ فريد، لسبب ما. أخي سوثمان، هل أنت هنا؟ هل معك الصحيفة، أخي سوثمان؟ (لديه الصحيفة.) ربما سأطلب منك أن تقرأها غدًا في المساء، لأنه ليس لدينا وقت الليلة. وهكذا ستتمكنون من رؤيتها.

36 إذًا، يمكنكم أن تروا وتراقبوا بدقة. هؤلاء الحكماء، الحكماء اليهود في بابل كانوا يدرسون النجوم، رأوا تلك النجوم تتجمع في كوكبتهم. وعندما حدث ذلك، علموا أن المسيح وُلد على الأرض. فأتوا إلى أورشليم يغنون (رحلة استغرقت عامين)، "أين هو المولود ملك اليهود؟" وجالوا في الشوارع، و... لماذا؟ سخر منهم بنو إسرائيل واعتبروهم مجموعة من المتعصبين. لم يكونوا يعرفون شيئًا عن الأمر. لكن المسيح كان موجودًا على الأرض. وأنتم تعرفون بقية القصة. ما الذي قالوه. سنقرأ ذلك غدًا في المساء.

37 والآن، بالوصول إلى هذا، فإن الرؤى لا تفشل، لأنها من الله. طوال الرحلة كان شيء يجذبني ويشدني باستمرار. ثم، عندما أخبرني ذلك الحكيم بهذه الأمور وأنا لم أكن سوى صبي—ربما كنت حارسًا للطبيعة، أو قبل ذلك، أعتقد—وأرعبني ذلك، لأنني كنت خائفًا من معنى الحكيم. لكن لاحقًا اكتشفت أن مجوس الكتاب المقدس كانوا على حق—لأن الله يعلن الأمر في السماء قبل أن يعلنه على الأرض—عبر مراقبة تلك الأجرام السماوية.

قال بطرس: "الله لا يُفَضّل أحدًا من جميع الأمم." والآن... "ولكن من يخافه من كل أمة، يقبله الله."

[فراغ في التسجيل] ...

38 ونجد... ثم، حاولت أن أتخلى عن هذه الفكرة، لكن... آه، سيستغرق الأمر ساعات لشرح كيف كان الأمر يتحرك باستمرار في ذلك الاتجاه، يتحرك بهذا الشكل. لكنني كنت خائفًا منه. قال لي ذلك المجوسي، "لن تنجح أبدًا في الشرق." وأضاف، "لقد وُلدت تحت علامة معينة." وقال، "هذه العلامة، تلك الكوكبة... عندما عبرت هناك، في يوم ميلادك، كانت تتجه نحو الغرب، وعليك أن تتجه غربًا."

وقلت، "انسَ الأمر." لم يكن لي علاقة بذلك. لكن، مع مرور الوقت، لم يخرج ذلك من قلبي.

39 ثم، عندما كنت هناك في تلك الليلة بخصوص هذه الرؤى... لم أستطع أن أفهمها. قال لي إخواني من الكنيسة المعمدانية إن هذا من الشيطان. لكن عندما ظهر الملاك، وضع الأمر تمامًا في سياق الكتاب المقدس، وقال لي إنه كان كما حدث في ذلك الوقت، عندما كان الكهنة يجادلون في الأمور—لا يعرفون شيئًا عن نوع الثوب الذي يجب أن يرتدوه، والملابس، وكل شيء، ويجادلون حول خلافاتهم—كان المجوس يتبعون النجم إلى المسيح.

وعندما قال الوعاظ إن يسوع محتال، بعلزبول، شيطان، نطق شيطان قائلاً: "نحن نعرف من أنت - قدوس الله. لماذا تأتي

لتعذبنا قبل الوقت؟"

40 عندما جاء بولس وسيلا يبشران بالإنجيل، كانت عرافة صغيرة تجلس على الطريق... وكان الوعاظ في ذلك البلد يقولون، "هؤلاء الرجال محتالون. إنهم يهدمون كنائسنا، ويقلبون العالم رأسًا على عقب بفسادهم." وهكذا دواليك.

لكن ماذا حدث؟ تلك العرافة الصغيرة، التي كانت بمثابة مجوسية صغيرة، قالت، "هؤلاء هم رجال الله، يخبروننا طريق الحياة."

ووبخ بولس الروح الذي فيها. لم يكن بحاجة إلى شهادة منها لتأكيد من هو. وكان يسوع دائمًا يأمر الأرواح أن يلتزموا الصمت. لكن هذا يوضح أن الشياطين أحيانًا يعرفون عن أمور الله أكثر مما يعرفه الوعاظ أنفسهم، الذين يصبحون مقيدين بتقاليد الكنيسة. كان ذلك صحيحًا في الكتاب المقدس، والله لا يتغيّر.

41 منذ خمس سنوات، كنت عائداً من عند الأخ نورمان، أقود سيارتي على الطريق. كنت قد عقدت اجتماعاً هناك، وظهر لي الرب الإله في رؤية. كنت جالساً أمام بوابة منزلي هنا. كان الطقس يبدو سيئاً.

الكثير منكم سيتذكر هذه الرؤية، فهي مكتوبة في كتاب الرؤى الخاص بي. أدونها حتى أتأكد من أنني لن أنساها.

وفي هذه الرؤية رأيت شيئاً يمر عبر الممر، وكانت هناك حجارة متناثرة في جميع أنحاء فناء منزلي. وكانت هناك آلات الجرف والكشط تتحرك صعوداً وهبوطاً في الممر، والأشجار قد تم قطعها واقتلاعها. وبدأت بالدخول إلى البوابة، لكنها كانت مسدودة بالكامل بالحجارة. فنزلت من السيارة وقلت للرجل، "لماذا هذا؟"

فأصبح عدوانياً جداً، ودفعني إلى الخلف، وقال، "هذا هو حالكم أيها الوعاظ."

فقلت له، "لقد سألتك فقط، لماذا تفعل هذا؟ أنت تتجاوز إلى جانبي من الشارع هنا. لماذا فعلت هذا؟" وبدون أن يجيب، كاد أن يصفعني ودفعني إلى الخلف.

42 فكرت في نفسي، "سأخبره فقط أنه لا يعرف عما يتحدث."

وجاء صوت يقول: "لا تفعل ذلك. أنت خادم."

وقلت، "حسنًا."

استدرت، وإذا بي أرى على يميني، جالساً أمام البوابة، عربة قديمة من عربات البراري، إذا كنتم تعرفون ماذا... عربة مغطاة تجرها الخيول. وكانت زوجتي جالسة في الجهة المقابلة لمقعد السائق. نظرت إلى الخلف، فوجدت أطفالي جالسين هناك. صعدت إلى العربة وقلت لزوجتي: "عزيزتي، تحملت كل ما أستطيع تحمله."

أمسكت بالحبال، وشددت على الحصان القائد، وبدأت أتجه نحو الغرب. وجاء صوت يقول لي: "عندما يتحقق هذا، اتجه نحو الغرب."

43 الأخ وود المقاول هنا في كنيستنا، وأحد الأمناء. كم منكم يتذكر تلك الرؤيا الآن؟ كم يتذكرون أنني رويتها لكم ؟ بالتأكيد، إنها مكتوبة على الورق. وقلت للأخ وود... اشترى من الكنيسة تلك الأرض الفارغة بين هنا وهناك، وكان يخطط لبناء منزل حجري هناك.

قلت له، "لا تفعل ذلك، أخي وود، لأنهم لن يعيدوا لك مالك. من المحتمل المال الذي وضعته فيها أن..." كان ذلك قبل خمس سنوات. قلت، "قد يقررون بناء الجسر هنا، وقد تتكسر الحجارة في قبو منزلي، وكذلك الممرات والأشياء التي هنا. [وبدلاً من الحجارة، كانت هناك قطع من الخرسانة.] وربما يمرون من هناك، لأنهم ذكروا في الصحيفة أنهم يحاولون فعل ذلك."

حسنًا، لم يبن المنزل. وفي النهاية، بعد سنة أو سنتين، قرروا بناء الجسر من هذا الاتجاه. وهكذا انتهى الأمر، فنسيت الموضوع وتركت الأمر.

44 الآن، حدث شيء غريب منذ حوالي عام. كنت أعقد اجتماعاً ليلياً عند الأخ جونيور جاكسون—وهو جالس هنا، وهو قس ميثودي قد نال الروح القدس واعتمد باسم يسوع المسيح، ويخدم كراعٍ لإحدى كنائسنا الشقيقة.

فقط لأريكم كيف يتعامل الله مع هذا الشعب.... أقول هذا بكل قلبي: لا أعرف أي جماعة في العالم بأسره، مجتمعين معاً، حيث أعتقد أن روح الله حاضر أكثر مما هو في هذه الجماعة. لديهم اختلافاتهم. وهم بالتأكيد ليسوا في المستوى الذي يجب أن يكونوا عليه، ولا أحد منا كذلك، لكنهم قريبون بقدر أي شخص آخر أعرفه.

45 والآن، لأوضح لكم معرفتي بما كان سيحدث، حلم الأخ جاكسون حلماً ولم يستطع التخلص منه. كنت أستعد لمغادرة كنيسته، ولم يستطع تحمل الأمر. كم مضى على ذلك أخي جاكسون؟

[قال الأخ جاكسون: "كان الحلم في فبراير عام 1961."]

إذًا، كان الحلم في فبراير 1961. جاء إليَّ وقال، "هناك شيء على قلبي يجب أن أخبرك به، أخي برانهام."

وقلت، "تفضل، أخي جاكسون."

وقال، "حلمت حلمًا"، وبدأ يسرد الحلم، وجلست أصغي بهدوء. قال، "حلمت بأن هناك تلة كبيرة، وكأنها في حقل مزروع بنباتات زرقاء، أو شيء من هذا القبيل." وأضاف، "في قمة هذه التلة، حيث جرفت المياه التربة، ظهرت صخرة كبيرة، تشبه قمة جبل. كانت صخرة بدون عشب.

وحيث جرفت المياه، حفرت بعض النقوش على هذه الأحجار، وكنتَ تقف هناك تفسر تلك النقوش." وقال، "كنا جميعًا [وهذا هو وصفه]، الإخوة من جورجيا ومن جميع المناطق، نقف معًا، نستمع إليك وأنت تفسر تلك الكتابة الغامضة على هذه الأحجار، على الجبل."

46 وقال: "التقطت شيئًا من الهواء، كأنه عتلة تدمير، أو ربما عصا حديدية، أليس كذلك، أخي؟ شيء من هذا القبيل ـ عتلة حادة جدًا." وأضاف: "لا أعرف كيف فعلت ذلك." ثم قال: "ضربت قمة ذلك الجبل وقطعتها، ورفعت الغطاء من فوقه، وكان على شكل هرم، وأقلعت قمته."

(وكان هذا قبل أشهر وأشهر وأشهر قبل إلقاء عظة الهرم). ثم أضاف: "تحت ذلك كان حجر أبيض من الجرانيت، وقلت: "لم يسبق أن أضاءت الشمس أو النور على هذا من قبل. انظروا إلى هذا. شاهدوا هذا."

وهذا صحيح، لأن تكوين العالم تم قبل وجود النور، ونحن جميعًا نعلم ذلك. الله تحرك على وجه المياه، وفي البداية قال: "ليكن نور." وبطبيعة الحال، لم يصل النور أبدًا إلى ذلك الحجر في ذلك العصر من التكوين.

47 قال: "انظروا إلى هذا. لم يسبق أن أضاء عليه النور من قبل." وعندما نهض الجميع، قلت لهم أن يراقبوا ذلك، فجاؤوا جميعًا ليشاهدوا. لكنه قال إنهم بينما كانوا ينظرون، نظر من زاوية عينه (أعتقد ذلك) ورآني. وتسللت إلى جانب وبدأت أتجه نحو الغرب، نحو مغيب الشمس، أصعد تلة، ثم أنزل تلة، وأصعد تلة، ثم أنزل تلة، وأصبح حجمي أصغر فأصغر، حتى اختفيت تمامًا عن الأنظار.

وقال إنه حين فعلت ذلك، التفت الإخوة بعد فترة وقالوا: "هل اختفى؟ إلى أين ذهب؟" وقال البعض ، "ذهب في هذا الاتجاه، والبعض قال، ذهب في اتجاه آخر. لكن عددًا قليلاً فقط بقوا وينظروا إلى ما أشرت إليهم به."

الآن لاحظوا، تفسير الحلم، والذي لم أخبر بأي شيء عنه، ولم أخبر أيًا منهم بشيء منه. لكنني قلت، "نعم"، وقلبي يرتجف. كنت أراقب. الآن، الكتابة الغامضة... انتظروا، سأتركها لبعض الوقت.

48 مؤخرا، جاءني، كان الأخ بيلر، الذي عادةً ما يكون معنا، حاضراً. هل أنت هنا، أخي بيلر؟ نعم، أراه في الخلف. قال لي بيلي، الأخ بيلر قلق جداً؛ فقد رأى حلماً غريباً. ذهبت إلى الأخ بيلر، وأثناء إحدى الزيارات الليلية في منزله، بدأ يروي لي حلمه.

وقال: "أخي برانهام، رأيت حلماً غريباً." وأضاف: " رأيت أنني كنت أسير بجانب نهر متجهًا نحو الغرب. كان هناك طريق على الجانب الأيسر، وكنت على الجانب الأيسر من الطريق، أتجه نحو الغرب، ويبدو أنني كنت أبحث عن ماشية. وعلى الجانب الأيمن، لاحظت فجأة، بعد وصولي هناك، أنك كنت تجمع قطيعًا كبيرًا من الماشية، وكان الكثير من العشب لتأكله."

وقال: "ثم رأيتك تجمع الماشية وتقودها إلى أعلى النهر." ويبدو أنك أشرت إليّ لأعتني بالماشية، فقلت لنفسي: "سيكون من السهل هذا القطيع أن يتبع الطريق الأقل مقاومة، لكن الأخ برانهام يريدهم أن يبقوا على الجانب الأيمن من هذا النهر. لذا سأعود على هذا الطريق لأمنعهم من عبور النهر إلى الجانب الآخر، وأحافظ عليهم على ذلك الجانب حيث يجب أن يكونوا." لكنه لاحظ أنني لم أتبع الماشية، بل واصلت السير باتجاه الغرب.

قال: "لا بد أنه يبحث عن الحيوانات الضالة."

49 مجرد أن أنهى رواية الحلم، بدأت أرى تفسيره. ثم، لاحظوا، قال إنه شعر ببعض القلق بخصوصي، فعاد لينظر. قال إنه رآني أتجه نحو جبل صلب. وفجأة اختفيت، وتساءل عما هو المشكل. ورأى على جانبه جدولا صغيرًا يتشعب على اليسار. [وأعتقد أن هذا صحيح، أخي بيلر. أليس كذلك؟ نعم.] ثم لاحظوا أنه على جانبي كان هناك شلال هائل الآخر. اعتقد حينها أنني ربما سقطت في تلك الشلالات و ـ وهلكت.

ثم لاحظوا... وقال إنه نظر حوله، ورأى كيف كانت تلك الشلالات تتدفق نحو هذا الاتجاه، وكانت تتسبب في انبثاق عين ماء ارتوازي، لكن الماء لم يكن يعود إلى الأرض. ونظر عبر الجدول الصغير في الجانب الآخر، ورأى حيوانات صغيرة بآذان دائرية. فقال، "أعتقد أنني سألتقط واحدة." وعبر النهر.

50 ثم بدأ يفكر في أمري. وصعد على تلة صغيرة ليطل ويرى إذا كانت هناك حافة ضيقة ربما سرت عليها، لكنه قال إنه لم يكن

هناك شيء. وبدأ يشعر بالقلق، وقال: "ماذا حدث لأخينا؟ أتساءل ما الذي حدث للأخ برانهام؟" وعندما شعر بالخوف، قال إنه سمعني أتكلم. كنت أقف على قمة جبل، وقلت للأخ بيلر تفسير لحلم كنت أعطيته له منذ فترة. وقلت له أن ينتظر الرب، وأنني سألتقيه في يوم ما على جزيرة. وكان هناك.

والآن، إليكم تفسير هذا الحلم: النهر الواسع كان يمثل نهر الحياة. كنت أتجه عليه نحو الغرب، وكذلك هو، لأنه كان يسير على طريق ... بمحاذاة هذا الطريق. وعلى الجانب الآخر، كان الكثير من الأعشاب، لكن أيضًا الكثير من الأشجار والأشواك والأعشاب الكثيفة.

هذا هو الطريق الذي نبحث فيه عن الرب وعن طعام الرب—من خلال المصاعب. كان جمع الماشية يشير إلى هذه الكنيسة، ومحاولة إبقائهم على ذلك الجانب. الماشية ستسير بالفعل على الطريق السهل، الذي يمثل الطوائف، إذا استطاعت—والطريق هنا يمثل الطائفة. لقد بدأت بإرجاعهم على الطريق لأتأكد من أنهم لم ينضموا إلى أي طائفة.

لدرجة أنه رأى جدارًا كان من المستحيل تمامًا تجاوزه، والذي منعني من التوجه غربًا... وكان ذلك في قضية الضرائب مع الحكومة. لا أحد يمكنه أن يفهم كيف خرجت من ذلك. كان جدارًا يعوقني. ولكن الرب أخذني من خلاله، وتجاوزته. سألتقي بك، أخي بيلر، على الجزيرة.

51 وهكذا مباشرة، بعد ذلك، جاءني الأخ روي روبيرسون... أخي روي، هل أنت هنا هذا المساء؟ نعم، أعتقد... (أين؟) هناك على الجانب. اتصل بي وقال أنه رأى حلم. رأى أننا كنا نجمع الماشية (وهذا هو الحلم الثالث)، كنا نجمع الماشية وكانت الأعشاب تصل إلى صدورهم، أي الكثير من الطعام. كنا جميعًا، نحن الإخوة، معًا. وصلنا إلى مكان لتناول الطعام، فقام الأخ فريد سوثمان وقال، "إيليا، النبي العظيم، سيتكلم من هنا اليوم عند الزوال." ثم انتهينا جميعا من تناول الطعام، ذهب كل واحد في طريقه، وتساءل روي لماذا لم ينتظروا لسماع ما يجب أن يُقال.

الآن، هل ترون كيف يتفق هذا تمامًا مع حلم الأخ جاكسون؟ هل ترون كيف يتطابق هذا تمامًا مع ما قاله الأخ بيلر؟ لم ينتظر أحد ليرى ما سيحدث.

52 ثم لاحظوا، مباشرة بعد ذلك، جاءت الأخت كولينز... هل أنتِ هنا، أخت كولينز؟ رأت في حلم أنها كانت هنا في الكنيسة، وكان من المقرر إقامة حفل زفاف. في تلك اللحظة، رأت العريس يدخل؛ كان كاملا. أما العروس فلم تكن كاملة تماما؛ ومع ذلك، كانت هي العروس. والآن، هذا هو رمز الكنيسة.

كان هناك شيء مثل خدمة العشاء، أو بالأحرى مثل خدمة تجري، مثل عشاء يتم تقديمه. شعرت ببعض الارتباك، لأن الأخ نيفيل كان يقدم عشاءً في الكنيسة، لكنها قالت إنه كان أفضل طعام رأته على الإطلاق. كانت جائعة جدًا، وكانت تفكر ربما انه في الحلم لا ينبغي له أن يقدمه؛ وكانت هي والأخ ويلارد على وشك التوجه إلى "رانش هاوس" لتناول الطعام. وفي تلك اللحظة، انطفأ النور على الجانب الأيمن. والآن تعرفون ما يعنيه ذلك.

الآن، الطعام... العروس ليست كاملة؛ لكن العريس كامل. العروس ليست كاملة بعد. لكن الطعام الذي كان يُقدَّم لم يكن طعامًا طبيعيا، لكن كان الطعام الروحي الذي حصلتم عليه طوال الوقت. دعوني أتوقف هنا قليلا عند هذا الحلم الرابع.

53 ألا تتذكر، أخي فريد سوثمان، وأخي بانكس وود، عندما كنا في أريزونا العام الماضي، عندما كنا نخرج لصيد خنازير "الهافيلينا"، وتحدث الرب؟ ألا تتذكر الأمور التي فعلها بدقة، وأظهر ما سيحدث أثناء سيرنا في الطريق؟ إذا كان هذا صحيحًا، قولا أيها الأخوان "آمين." لم يخطئ أبدًا.

ورأيت في رؤية... بينما كنا نقود السيارة في أحد الأيام، أتتني رؤية من الرب. وكنت أستعد في ذلك الوقت، عندما عدت إلى المنزل، للسفر إلى الخارج. وعندما سافرت إلى الخارج، رأيت على متن السفينة... أو على جانب البحر، حيث كانت السفن تبحر. وكان هناك رجل قصير يقف هناك، وقال: "لقد أعددت لك قاربًا، أخي برانهام." وكان قاربًا صغيرًا جدًا، بطول قدم واحدة تقريبًا، لكنه كان ناصع البياض. وقال لي: "هذا لك لتعبُر به."

أوه، قلت: "إنه غير كافٍ."

قال: "يمكنه أن يسير بسرعة أربعين ميلًا في الساعة ذهابًا وإيابًا بهذه الطريقة." (أي على طول الشاطئ.)

"لكن" قلت: "لن يأخذني عبر البحر." ونظر إلى الأسفل وقال: "اذهب كما يذهبون." ونظرت، فرأيت أخي فريد سوثمان وأخي بانكس وود يجلسان في قارب أخضر اللون، مع بعض أدوات التخييم في مؤخرته، وكان أخي بانكس يرتدي قبعة مرفوعة بهذا الشكل، وأخي فريد يرتدي قبعته المقلوبة. فقال: "اذهب مثلهم."

قلت: "لا، لن أفعل."

قال هذا الرجل لهم (الرجل الصغير): "هل أنتم ملاحون؟"

قال أخي بانكس: "نعم."

قال أخي فريد: "نعم."

لكنني قلت: "هم ليسوا كذلك. أنا ملاح، وأنا أعرف أنني لن أذهب فقط لهذا السبب، وأنا متأكد أنني لن أذهب بتلك الطريقة."

فقال: "لماذا لا تذهب معهم؟"

فقلت: "لا، لا." ثم استدرت، وعندما فعلت، تحول الرجل الصغير على الرصيف ليكون أخي العزيز، الأخ أرغنبرايت.

54 ورأيت نفسي أعود في هذه الرؤيا، وكان هناك مبنى صغير وطويل. ثم سمعت صوتًا يقول لي... جميعكم ربما تتذكرون هذا، أو الكثير منكم يتذكر، قال لي الصوت، "أدخل الطعام إلى الداخل. خزنّه. إنها الطريقة الوحيدة لإبقائهم هنا، هي أن تزودهم بالطعام." فأحضرت ... لقد أحضرت براميل كبيرة مليئة بأجمل أنواع الجزر وأروع الخضروات وكل شيء لم أرَ مثلها من قبل.

هل تتذكرون الرؤيا الآن؟ ثم شرحت لكم لاحقًا ما كان تفسيرها. كنت من المفترض أن أذهب إلى زيورخ، في سويسرا، مع الأخ أرغنبرايت لإقامة اجتماعات لمدة خمس ليالٍ. وقلت للإخوة قبل أن يحدث ذلك، "لن أذهب."

كنت هناك مع الأخ ولش إيفانز، عندما قمت بتفسير ذلك.

55 ذات مساء، أعتقد أن الأخ ولش جاء ليأخذني (كنا نخطط للذهاب في رحلة صيد)، وأخبرني أن الأخ أرغنبرايت كان يتصل بي. قلت، "حسنًا، هذا هو الأمر. سيبعدونني عن المشاركة." وفي مرات عديدة... ليس من خلال الأخ مينر، فهو من أفضل أصدقائي الأعزاء، لكن أحيانًا، إذا ظنوا أنك ستبشر بشيء يخالف عقيدتهم، فإنهم ببساطة يقولون إنك ستكون هناك فقط ليضمنوا حضور أصدقائك.

ثم قال... اتصل بي الأخ أرغنبرايت وقال، "أخي برانهام" [بالضبط كما قال الروح]، قال: "تعال. أحضر زوجتك معك، لأنك لن تضطر للوعظ كثيرًا، وأعتقد أنهم خصصوا لك ليلة واحدة فقط." وأضاف، "وربما لن تضطر حتى إلى الوعظ في تلك الليلة."

قلت، "لا."

قال، "حسنًا، تعال أنت وزوجتك، تعالوا، سنذهب في جولة. زوجتي وزوجتك، وكل الآخرين، سنقوم بزيارة لسويسرا إلى فلسطين."

قلت، "لا."

كنت أعرف التفسير. وقلت للأخ ولش، أو الأخ فريد وللباقين، "سأخبركم غدا في الصباح. لكن أولاً يجب أن تقول زوجتي شيئًا." وعندما اتصلت بها، رفضت الذهاب. قلت، "هذا هو التفسير، أنتم ترون."

56 الآن، ذلك القارب الأبيض الصغير كان يرمز إلى تلك الليلة الوحيدة من الاجتماعات. كان لا بأس أن أذهب إلى أي مكان هنا على الشاطئ لعقد اجتماع واحد، لكنه لم يكن كافيًا (على الرغم انه كان أبيض اللون وجيد) ليستحق أن أسافر لأجل ذلك إلى الخارج.

الأخ فريد والأخ الآخر في الرؤيا اللذان كانا هناك، فقد كانوا يمثلان السياحة، أو الرحلة لأجل المتعة. لكنني لم أكن أرغب في القيام بذلك. وعندما قيل انهم ليسوا من "قادة القوارب" كان المقصود أنهم ليسوا وعاظا. أما الطعام في ذلك المبنى الطويل... فلم أذهب إلى الخارج، بل عدت إلى هذا المبنى الصغير، وقمنا بتسجيل عشرات من الشرائط عن موضوع الهرم، وكل شيء آخر، لنوضح للناس الزمن الذي نعيش فيه.

والآن قارنوا هذا مع الأحلام الأخرى. لأن هذه كانت رؤيا. والطعام، ها هو هنا. هذا هو المكان.

57 لاحظوا ماذا حدث بعد ذلك. مباشرة بعد هذه الرؤيا الرابعة، أو بعد أن روي الحلم الرابع، جاء الأخ بارنيل. وهو هنا في مكان ما، نعم، هنا. لم يكن بيلي موجودًا حينها، وكان الأخ بارنيل شديد القلق. أعتقد أنه من بلومنغتون، أو ربما بيدفورد؟ ربما من لافاييت، حيث كان يعقد اجتماعات. رأى حلمًا، وجاء إلى الأخ وود وقال، "لا أستطيع تجاهل هذا. يجب أن أروي الحلم، يجب أن أخبر الأخ برانهام؛ إنه يقلقني." والله يعلم، لم يكن هناك أي حلم آخر بينهم، بل جاءت الأحلام واحدًا تلو الآخر: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس.

58 قال الأخ بارنيل، "رأيت حلمًا غريبًا. حلمت أنني كنت سأعقد اجتماعًا في هذا المكان، وحدث انه كان هناك اجتماع آخر، كما لو كان في كنيسة جديدة،" وقال كيف ظهرت هذه الكنيسة الجديدة. وتساءل لماذا لم يكن تعاون بين الكنيستين، أو شيء من هذا القبيل. قال إنه كان يقف هناك ويفكر، "حسنًا، بما أنني هنا، سأنتظر وأحضر الاجتماعات."

قال أن رجلاً يرتدي بدلة بنية ويمسك بكتاب، مر عبر القاعة، أعتقد أنه كان يكتب شيئا. قال للأخ بارنيل، "هذا اجتماع خاص. انه مخصص فقط للشمامسة والأمناء." شعر بارنيل أنه استبعد. وخرج من الكنيسة الجديدة، التي كانت بنيت أو جددت وأعيد ترميمها. وعندما خرج، كانت الثلوج تتساقط والطقس سيئًا، وكان في فصل الشتاء. ولم يكن أي من هؤلاء الأشخاص يعلم أي شيء عن هذا الأمر.

59 وعندما خرج من الباب، كنت واقفاً هناك أنظر نحو الغرب. فقلت، "لا تشعر بأنك مُهان، يا أخي بارنيل. سأرشدك لما ينبغي عليك فعله."

الأخ بارنيل وأي شخص آخر منهم يعرف أنني لم أخبرهم بتفسير (وهذا صحيح الآن)، ورغم ذلك كنت أرى التفسير عندما كانوا يتحدثون. هل لاحظت يا أخي بارنيل كيف خرجت بسرعة من هناك لأتفادى أن أخبرك؟ وواصلت طريقي، ولم أقل شيئًا للأخ وود أو لأي شخص آخر. لا أحد. فقط تركت الأمر، لأنني أردت أن أرى إلى أين يقود. هل سمعتموني أقول مؤخراً، "أنا متضايق"؟ هذا هو السبب.

ثم قال الأخ بارنيل إنني قلت له، "يا أخي بارنيل، ابدأ، وأول مكان ستصل إليه سيكون صفّورة." (صفّورة؟ صفّورة، والتي تعني فاصل، أو توقف، أو شيء من هذا القبيل.) فقلت، "لا تبقَ هناك. ثم اذهب إلى التالي، وستجد امرأة عجوزاً. ولا تتوقف هناك. اذهب مجدداً، وستجد امرأة مسنّة جداً. لا تتوقف هناك." وطوال الوقت الذي كنت أتحدث فيه، كنا نسير عبر الثلج.

قلت، "استمر حتى تجد زوجتي. وعندما تجد زوجتي، توقف هناك." وقال إنه نظر، ووجد أننا خرجنا من الثلج إلى الصحراء، وقد اختفيت. ونظر إلى الوراء فرأى زوجته تضخ الماء من بئر، وكان أحد الوعاظ يسحبها محاولاً إبعادها عن المضخة. كانت تراقبه—ثم استيقظ.

60 وهذا تفسير حلمك، كان بإمكاني إخبارك به في تلك الليلة، لكنني اكتفيت بالابتعاد: "سيفورة"، وتلك المرأة العجوز، والمرأة عجوز ، تمثلان كنائس، هل ترون؟ "سيفورا" كانت في الأصل زوجة موسى. وأخبرتك بأن لا تتوقف عند أي منها. مهما كان عمرها، لأنها تمثل منظمات قديمة. لا تتوقف عندها! لقد أدت دورها. ولكن عندما تصل إلى زوجتي، والتي تمثل كنيستي، تلك التي أرسلني لها يسوع المسيح في هذه الأيام الأخيرة، وها هي هنا! فتوقف عندها! وكنت متجها نحو الغرب.

61 ثم جاءت الأخت ستيفي... ربما ليست هنا لأنها كانت في المستشفى. لا أعلم. هل الأخت ستيفي هنا؟ نعم، ها هي. جاءت الأخت ستيفي إلى منزلي للصلاة قبل ذهابها إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، لتطلب من الله أن يعينها ويباركها. وفعل ذلك بالفعل.

قالت: "رأيت حلمًا غريبًا، أخي برانهام."

فقلت، "نعم؟"

وقالت: " حلمت أنني كنت في الغرب، وكنت في منطقة وعرة." (هذا هو الحلم السادس). "حلمت أنني كنت في الغرب، وكانت منطقة صعبة التضاريس، رأيت رجلاً مسنا جدا يقف على قمة تل، وكان لديه لحية بيضاء طويلة، وشعره يغطي وجهه. وكان متلحفا برداء أبيض." قالت: "يهب الريح على الرداء." (أعتقد أن هذا صحيح، أختي ستيفي، هكذا تقريبًا). وقالت: "كنت أقترب أكثر فأكثر. كان يقف على قمة جبل، ينظر باتجاه الشرق." وقالت: "تساءلت، 'من هذا الرجل المسن؟' وعندما اقتربت أكثر منه، أدركت من هو. كان هو إيليا النبي الخالد، واقفا هناك يراقب نحو الشرق."

62 قالت: "لا بد أن أراه!" (كانت لديها حاجة). فركضت إلى قمة التل وسقطت هناك لتتحدث معه باسم إيليا. وعندما بدأت تتكلم، سمعت صوتًا يقول لها: "ما حاجتك، يا أختي ستيفي؟" وكنت أنا.

لقد تحقق حلمك في تلك اللحظة، أختي ستيفي. لأنه مباشرة بعد ذلك، ذهبت إلى لويفيل. الحاجة التي كانت لديك هي الصلاة، كي تتجاوزي العملية في المستشفى بسلام؛ وكانت العلامة لي أن أتوجه نحو الغرب، بينما أراقب الشرق لرعاية جماعتي.

لاحظي، عندما ذهبت إلى لوزيفيل، وعندما عدت، توجهت نحو البوابة، ووجدت أعمدة مثبتة حول بوابتي. كان السيد جوين، من قسم الطرقات في المدينة، يسير في الممر. وقال لي: "بيلي، تعال هنا." ثم قال لي: "يجب عليك أن تنقل بواباتك وأشياءك... مثل السياج الحجري والبوابات."

وقلت له، "حسنًا، لا بأس يا بيل، سأفعل ذلك، لكن متى؟"

فأجابني، "سأخبرك. سأعلمك عندما يحين الوقت. سيبدؤون في أول العام تقريبا."

فقلت، "حسنًا، لا بأس."

63 وهكذا توجهت إلى المنزل مرة أخرى، وقالت لي زوجتي، "عليّ أن أذهب بسرعة إلى البقالة." نزلت إلى الطريق، ووجدت شابًا يُدعى ريموند كينغ، وهومهندس في إدارة الطرق والجسور... كنت أطلق عليه دائمًا لقب "أذن طينية" [بالإنجليزية: Mud

Ear]،
لأنه عندما كنا صغارًا ونذهب نسبح معًا، رمى كومة من الطين على أذن أحدهم، فأصبحنا نسميه "أذن طينية." يسكن على مقربة
م ن ي ، ف ي ا ل ب ي ت ا ل ث ا ن ي ب ع د م ن ز ل ا ل أ خ
وو
د
.

فقلت له: "يا أذن طينية، تعال هنا لحظة."

فقال، "حسنًا، بيلي." وجاء إليّ.

قلت له، "هذا الوتد الذي ثبّتَه هنا..."

قال لي: "بيلي، الأمر... هو... سيأخذون كل شيء، جميع هذه الأشجار، والأسوار، وكل شيء يجب نقله."

قلت له، "لكن المهندس أخبرني أن ملكيتي تمتد إلى وسط الطريق."

أجاب، "نعم، لكنهم سيوسعون الطريق. وسيأخذون كل هذا على أي حال." وقال، "وملكيتي أيضًا."

قلت له، "حسنًا، الأخ وود عامل بناء حجارة" وقلت: "سأطلب منه أن يعيدها إلى مكانها."

قال، "بيلي، لا تلمسها. دع المقاول يقوم بذلك. هذا منزل الرعية، أليس كذلك؟"

فأجبته، "نعم."

قال لي، "دعه يقوم بذلك." وأضاف، "أنت تفهم ما أعنيه."

وقلت، "نعم."

ثم استدرت، وفي تلك اللحظة، شيء ما لفت انتباهي. عدت إلى المنزل، ودخلت غرفتي الصغيرة، وأخذت هذا الكتاب، وكان مكتوبا هناك. لم تكن تلك كتل إسمنتية، بل كانت حجارة.

قلت، "ميدا، استعدي."

64 ستة أحلام متتالية، ثم جاءت الرؤيا لتتوج كل شيء. "عندما تحدث هذه الأمور، اتجه غربًا."

اتصلت بتوسون. وجد الأخ نورمان مكان هناك. لا أعلم إلى أين أنا ذاهب. لا أعرف ماذا أفعل. أنا فقط في حالة من... أقف في حيرة. لا أعلم ما يجب أن أفعله. أترك منزلاً لا أضطر لأدفع عليه إيجارًا، وراتبي مئة دولار في الأسبوع، وعليّ تقريبا دفع مئة دولار شهريًا لاستئجار منزلا آخر هناك. أنا هنا بين إخوتي وأخواتي، حيث أحب. وأتجه إلى مكان لا أعرفه، لا أعلم لماذا. ولا أستطيع أن أخبركم لماذا. لكن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أن أتبع ما يقوله لي أن أفعله. الأمر ليس بيدي. لا أعرف أي اتجاه أسلك، أو ماذا أفعل.

أعتقد أن أبراهام شعر بنفس الشعور عندما قال له الله: "اعبر إلى الجانب الآخر." لم يكن يعرف ماذا يفعل سوى الرحيل، والانفصال. وأنا كذلك، لا أعرف ماذا أفعل.

65 في صباح السبت الماضي، قبل أسبوع من يوم أمس، حوالي الساعة الثالثة صباحًا، استيقظت وشربت قليلا من الماء، ووضعت الغطاء على يوسف في غرفته. ثم عدت إلى سريري واستلقيت ونمت مجددا. عندما نمت... أروي لكم الآن هذه الأحلام الصغيرة، لتفهموا خلفية ما سأقوله. بعد أن غطيت يوسف، عدت إلى السرير ونمت، ثم رأيت حلمًا.

حلمت أنني رأيت رجلًا يفترض أن يكون أبي، رغم أنه كان رجلًا ضخمًا جدًا. ورأيت امرأة يفترض أن تكون أمي، لكنها لم تكن تشبه أمي. وكان هذا الرجل قاسيًا جدًا مع زوجته. كان يحمل عصا ثلاثية الجوانب، حيث كان يقطع الخشب ليشكل هذه العصا... تعلمون، عندما تقطع الخشب على جذع، ينتج عنه عصا ثلاثية الجوانب. وكلما حاولت تلك المرأة النهوض، كان يمسكها من عنقها ويضربها على رأسها ويطرحها أرضًا. كانت تستلقي هناك تبكي بصوت مكتوم، ثم تبدأ بالنهوض مجددًا.

كان يتجول بفخر، والصدر مرفوعاً إلى الأمام—رجل كبير جداً. وعندما كانت تحاول النهوض مرة أخرى، كان يمسكها من عنقها، ويأخذ هذه العصا الثلاثية الجوانب، ويضربها على رأسها بها، مما يجعلها تسقط على الأرض. ثم يعود إلى الوراء، ويبرز صدره منتفخا كما لو أنه حقق شيئاً عظيماً.

66 كنت واقفًا بعيدًا أراقب الموقف. فكرت: "لا أستطيع مواجهة هذا الرجل. إنه كبير جدًا. ثم هو يفترض أن يكون أبي. لكنه ليس أبي." وقلت: "ليس من حقه أن يعامل تلك المرأة بهذه الطريقة." شعرت بانزعاج تجاهه.

ثم فجأة، اكتسبت شجاعة كافية، وتوجهت نحوه وأمسكت به من ياقة ثوبه، واستدرت به. وقلت: "ليس لديك الحق في ضربها." وعندما قلت ذلك، شعرت أن عضلاتي تنمو! بدوت وكأنني عملاق. نظر الرجل إلى تلك العضلات، ثم بدأ يشعر بالخوف مني. وقلت: "إذا ضربتها مرة أخرى، فسوف تتعامل معي." وتردد قليلاً في أن يضربها مرة أخرى. ثم استيقظت.

بقيت مستلقيًا هناك لبعض الوقت. فكرت: "ما هذا؟ من الغريب أن أحلم بتلك المرأة." وفي لحظة، جاءني التفسير.

67 تمثل المرأة الكنيسة في العالم اليوم—العالم بأسره. وُلدت في هذه الفوضى، وها أنا هنا. من المفترض أن تكون بمثابة الأم... إذا كانت أمًا للبغايا، لكنني وُلدت في هذا الوضع. وزوجها هو الطوائف التي تحكمها. العصا الثلاثية الجوانب التي كان يحملها تمثل المعمودية الثالوثية بأسماء زائفة، حيث كلما بدأت في النهوض (أي لتقبلها الجماعة)، كان يضربها بها لتسقط مرة أخرى. بالطبع، نظرًا لأنه كبير جدًا، شعرت بالخوف منه. لكنني انطلقت نحوه على أي حال، وكانت تلك العضلات هي عضلات الإيمان. جعلني ذلك أفكر، "إذا كان الله معي ويمكنه أن يمنحني القوة، لأقف إلى جانبها، توقف عن ضربها."

68 كان يفترض أن تكون الساعة العاشرة صباحًا عندما كانت زوجتي تحاول الدخول إلى الغرفة، وحدث ذلك. دخلت في رؤيا ذلك الصباح، بطريقة ما... والآن تذكروا أنه لم يكن حلمًا!

هناك فرق بين الأحلام والرؤى. الأحلام تحدث عندما تنام، بينما الرؤى تحدث عندما تكون مستيقظًا. نحن وُلِدنا هكذا. الإنسان العادي، عندما يحلم، يكون ذلك في عقله الباطن، الذي يكون بعيدًا عنه. أما حواسه فهي نشطة طالما أنه في حالة وعيه الأول. في هذه الحالة، تكون طبيعيًا: ترى وتذوق وتشعر وتشتم وتسمع. لكن عندما تكون في عقلك الباطن، نائمًا، لا ترى ولا تشعر ولا تتذوق ولا تشم ولا تسمع. لكن هناك شيئًا يحدث عندما تحلم... تعود إلى حالة الوعي. هناك ذاكرة تتذكر شيئًا حلمت به منذ سنوات.

الإنسان العادي يكون هكذا. ولكن عندما يقدّر الله شيئًا، فإن هذا العقل الباطن ليس بعيدًا عن الرائي، بل كلا الوعيَين متجاوران. والرائي في الرؤيا لا ينام—بل يبقى في وعيه، ويرى ذلك.

69 كنت أشرح ذلك لبعض الأطباء في اليوم الماضي، قالوا: "مذهل، لم نفكر أبدًا في مثل هذا الأمر." وعندما كنت أجري اختبار الموجات، أشاروا إلى أنهم لم يروا شيئًا مثل ذلك من قبل. قالوا: "يبدو أن هناك شيئًا غير عادي يحدث لك."

وقلت... قلت لهم. قالوا: "هذا هو بالضبط."

إن الوعيين قريبان جدًا من بعضهما البعض. ليس هناك ما يمكنني فعله، وهذا لا يجعلني أفضل من أي شخص آخر. إنها مشيئة الله أن أكون على هذه الهيئة. أنت لا تذهب للنوم—بل تبقى هنا، وكأنك نائم، وأنت واقف هنا، في حالة وعي كامل، تشاهد ما يجري من حولك، كما شهد ذلك الجميع في مختلف أنحاء العالم.

أنت لا تذهب للنوم—بل تقف هنا على المنصة تتحدث إلى الناس. تسمعونني أدخل في رؤى وأعود، سواء كنت في سيارة معكم أو في أي مكان آخر، وأخبركم بأشياء ستحدث. ذلك لا يفشل أبدًا. لم يحدث أن أخفق. هل رأى أحد منكم ذلك يخفق؟ لا، سيدي. لا يمكن أن يخفق. لن يخفق طالما أن الله هو الفاعل. لاحظوا، هنا على المنصة، أمام الآلاف، بل وعشرات الآلاف من الناس، حتى في لغات لا أستطيع التحدث بها—ومع ذلك لا يفشل. هذا هو الله.

70 في هذه الرؤيا، أو بينما كنت أتحدث، نظرت ورأيت شيئًا غريبًا. بدا أن ابني الصغير، جوزيف، كان بجانبي. كنت أتحدث إليه. إذا تابعتم الرؤيا بعناية، سترون سبب وجود جوزيف هناك.

نظرت ورأيت شجرة كبيرة. وعلى هذه الشجرة كانت مجموعة من الطيور ـ طيور صغيرة جدًا، طولها حوالي سنتمتر واحد وارتفاعها سنتمتر واحد... كانت طيور صغيرة لكنها مخضرمة، ريشها الصغير كان متآكل ومتدلي. كان هناك حوالي طائرين أو ثلاثة على الغصن الأعلى، وستة أو ثمانية على الغصن التالي، وخمسة عشر إلى عشرين على الغصن الذي يليه، كانت تنحدر بهذا الشكل على هيئة هرم. تلك الطيور الصغيرة، تلك الرسل الصغار... كانت تبدو منهكة إلى حد ما، رسلًا صغارًا، وكانوا متعبين جدًا. كانوا ينظرون نحو الشرق.

وكنت في توسان، أريزونا، في الرؤيا. كان الأمر واضحا ومحددا بحيث أراد الرب أن أتأكد من المكان. كنت أنزع شوك برّي عني علقت بي من الصحراء. قلت، "الآن أعرف أن هذه رؤيا، وأعرف أنني في توسان. وأعرف أن تلك الطيور الصغيرة هناك ترمز لشيء ما." وكانت تراقب باتجاه الشرق. وفجأة، بدا أنها قررت الطيران، فانطلقت نحو الشرق.

71 وبمجرد أن غادرت تلك الطيور الصغيرة، جاءت كوكبة أخرى من الطيور الأكبر حجمًا. كانت تشبه الحمام ـ بأجنحة حادة مدببة، لون رمادي، فاتح قليلاً من لون أولئك الرسل الصغار. وكانت تأتي بسرعة من جهة الشرق.

وما إن اختفوا عن نظري، التفتت مجددا لأنظر نحو الغرب، وهناك حدث. كان انفجار هائل اهتزت كل الأرض! الآن، لا تفوتوا هذا! وأنتم الذين تسجلون على الشريط، تأكدوا من فهم هذا بشكل جيد!

أولاً، انفجار! واعتقدت أن الصوت كان مثل حاجزالصوت، أوما يُسمى عندما تعبرالطائرات حاجزالصوت، ويعود الصوت

إلى الأرض. اهتزّ كل شيء... زئير هائل، بدا وكأنه برق ورعد عظيم. لم أرَ البرق، لكنني سمعت ذلك الانفجار العظيم الذي بدا وكأنه قادم من الجنوب، باتجاه المكسيك.

72 لكنه هزّ الأرض، وعندما حدث ذلك، كنت لا أزال أنظر باتجاه الغرب، رأيت بعيدًا في الأبدية، كوكبة من شيء ما قادم. كانت تبدو مثل نقاط صغيرة. لم يكن هناك أقل من خمس نقاط، ولا أكثر من سبع. لكنها كانت على شكل هرم، تمامًا مثل الرسل الصغار الذين رأيت في البداية.

وعندما حدث ذلك، رفعتني قوة الله القدير لألتقي بهم. ولا يزال هذا المشهد أمامي... لم يغادرني أبدًا. مضت ثمانية أيام ولم أتمكن من نسيانه بعد. لم يسبق لي أن مررت بشيء يؤثر عليّ بهذا الشكل. يمكن لعائلتي أن تخبركم عن ذلك.

73 أستطيع أن أرى هؤلاء الملائكة، بأجنحتهم المقوسة، يسافرون بسرعة تتجاوز سرعة الصوت. أتوا من الأبدية في لحظة، كأنها بريق من طرفة عين. لم يكن وقت كاف حتى لترمش عينك؛ كانت مجرد رمشة، وكانوا هناك. لم يكن لدي الوقت للعد. لم يكن لدي سوى الوقت للنظر. كانوا ملائكة عظامًا، أقوياء بشكل هائل، بياضهم ناصع كالثلج! أجنحتهم مثبتة في رؤوسهم وكانت تصدر أصواتًا "فيو-فيو"، وعندها وجدت نفسي، محاطا بهذه الكوكبة على شكل الهرم.

فكرت في نفسي، "الآن، هذا هو." كنت أشعر كل جسدي مخدر، وقلت، "يا الله! هذا يعني أن هناك انفجارًا سيقتلني. أنا وصلت إلى نهاية طريقي الآن. لا يجب أن أخبر أهلي عندما تغادرني هذه الرؤيا. لا أريدهم أن يعرفوا ذلك. لكن الآب السماوي أعلمني الآن أن وقتي انتهى. لن أخبر عائلتي حتى لا يقلقوا عليّ، 'لأنني على وشك الرحيل.' وهذه الملائكة جاءت من أجلي، وسأُقتل قريبًا في نوع من الانفجار."

ثم شعرت، بينما كنت في تلك الكوكبة، أن هذا ليس هو الأمر. لو كان سيقتلني، لكان قتل جوزيف أيضًا. وسمعت جوزيف يناديني. حينها استدرت مجددًا وفكرت، "يا رب، ما معنى هذه الرؤيا؟"

ثم تبادر إلى ذهني، ليس بصوت، لكن مثل إحساس داخلي: "آه! هؤلاء ملائكة الرب قادمون ليعطوني تكليفي الجديد! وعندما فكرت في ذلك، رفعت يديّ وقلت، "يا رب يسوع، ماذا تريد مني أن أفعل؟" عندها تركتني الرؤيا. ولم أستطع الشعور بشيء تقريبًا لمدة ساعة.

74 الآن، أيها الناس تعرفون، ما هي بركات الرب. لكن قوة الرب شيء مختلف تمامًا، خاصة في تلك اللحظات العظيمة. شعرت بها عدة مرات في الرؤى من قبل، لكن ليس بهذا الشكل أبدًا. كان شعورًا يشبه الخوف المهيب، شعرت بالرعب حتى أنني شعرت بالشلل في حضرة تلك الكائنات. أقول الحقيقة، كما قال بولس: "لا أكذب". لم يحدث أن قلت شيئًا غير صحيح بخصوص أمر كهذا. هناك شيء على وشك الحدوث!

بعد برهة قلت: "يا رب يسوع، إن كان قدري أن أُقتل، دعني أعرف حتى لا أخبر عائلتي بهذا. ولكن إذا كان شيئًا آخر، فدعني أعرف." ولم أسمع جوابًا.

وبعدما تركتني الروح لمدة نصف ساعة تقريبًا أو أكثر، قلت، "يا رب، إذا كان هذا يعني أنني سأُقتل، وأن مهمتي على الأرض انتهت، وأنني سأُؤخذ إلى المنزل الآن... فإن كان ذلك هو المعنى، فهذا جيد. لا بأس بذلك." فقلت، "إذا كان كذلك، فدعني أعرف. أرسل قوتك عليّ مجددًا. حينها سأعرف أنني يجب ألا أخبر شعبي أو أي شخص عن هذا، لأنك على وشك أن تأخذني بعيدًا." ولم يحدث شيء. انتظرت قليلاً.

ثم قلت، "يا رب يسوع، إذا كان هذا لا يعني ذلك، بل يعني أنك لديك شيئًا آخر لي أقوم به، وسيُكشَف لي لاحقًا، فأرسل قوتك." وكادت تلك القوة ترفعني من الغرفة!

75 وجدت نفسي في مكان ما في الزاوية. كنت أسمع زوجتي تحاول هز الباب. كان باب غرفة النوم مقفلا. وكان لديّ الكتاب المقدس مفتوحًا، وكنت أقرأ... لا أعرف، لكن أعتقد أنه كان في رسالة رومية، الإصحاح التاسع، الآية الأخيرة: "ها أنا أضع في صهيون حجر زاوية، حجر عثرة، حجر زاوية ثمينا، وكل من يؤمن به لن يخزى."

فكرتُ، «غريب أنني أقرأ هذا»، والروح لا يزال يغمرني في الغرفة. أغلقت الكتاب المقدس ووقفت هناك. ذهبت إلى النوافذ، حوالي العاشرة صباحًا، أو أكثر، ورفعت يديّ وقلت: «يا رب الإله، لا أفهم. هذا يوم غريب بالنسبة لي، وأكاد أفقد السيطرة على نفسي.»

قلت: «يا رب، ماذا يعني ذلك؟ دعني أقرأه مجددًا، إن كان هذا منك.» (يبدو هذا ساذجًا بعض الشيء الآن). وأخذت الكتاب المقدس وفتحته. وإذا به يظهر مجددًا في نفس المكان ـ بولس يقول لليهود أنهم حاولوا... يقول للرومان أن اليهود حاولوا قبوله بالأعمال، لكن بالإيمان نؤمن به.

76 كانت فترة رهيبة منذ ذلك الحين. والآن ترون أين أقف. لا أعرف ما الذي يحدث. لا أعرف ماذا أقول. لكن دعوني الآن، في الدقائق الخمس عشرة أو العشرين المقبلة، أحاول أن أقول شيئًا هنا. تذكروا، لم تفشل هذه الرؤى ولو مرة واحدة أبدًا.

حسنا، سأتناول الآيات للحظة. إذا لاحظتم، في الإعلان، الإصحاح العاشر... دعوني أقول هذا: إذا كانت الرؤية كتابية، فلا يمكن تفسيرها إلا من خلال الكتاب المقدس. ثم أريدكم أن تجمعوا هذا معًا. الآن، أنتم الحاضرون وأنتم الذين تستمعون إلى الشريط، تأكدوا من قول هذا بالطريقة التي أقولها بها، لأنه من السهل جدًا إساءة فهمه. (هل أنتم مستعجلون؟ حسنًا، أشكركم على هدوئكم ولطفكم).

77 الآن، الملاك السابع... أيها السادة (كما عنونتُ هذا)، هل هذه هي علامة نهاية الزمان؟ أين نعيش الآن؟ في أي وقت من اليوم نحن؟ كما يراقب المصارع المتعب طوال الليل، يرفع الساعة لينظر إلى الوقت ـ يضيء النور ـ صلاتي هي: «يا الله، دعنا نُشعل النور.» أنا أقف في مكان مهيب، لو كنتم تعرفون ذلك. تذكروا، أقول لكم باسم الرب، لقد قلت لكم الحقيقة! هناك شيء على وشك الحدوث! لا أعرف. الآن، أنتم الذين تسمعون إلى الشريط، هل فهمتم هذا؟ لا أعرف! سأحاول... ما خطر ببالي أمس وأنا جالس في غرفة المكتب الخاصة بي. لا أقول إن هذا هو الحقيقة. كان ذلك مجرد شيء يتحرك في قلبي بينما كنت أمشي في الغرفة.

كان يفترض أن أذهب... لأخذ قسط من الراحة قليلاً وأنزل مع تشارلي لنخرج للصيد يومًا ما، قبل أن نفترق عن بعضنا البعض.

78 دعوني أقول، أن ذهابي إلى الغرب، لا يعني أنني سأترك هذه الخيمة. هذه هي الكنيسة التي أعطاني الرب الإله. هنا هو مقر خدمتي. هنا هو المكان الذي أبقى فيه. أنا فقط أذهب طاعةً لأمر أُعطي لي في رؤيا. سيبقى ابني، بيلي بول، أمينا على مكتبي. وسيبقى مكتبي هنا في هذه الخيمة.

وبمعونة الله، سأكون هنا عندما ينتهي هذا الأمر، وسأعظ بالأختام السبعة. وأي شريط أسجله، أو أي شيء آخر، سيتم تسجيله هنا في هذه الخيمة. هنا، بقدر ما أعلم، هو المكان الذي يمكنني أن أعظ فيه بحرية أكثر من أي مكان آخر في العالم وذلك بفضل هذه المجموعة الناس هنا الذين يؤمنون، ويجوعون للكلمة، ويثبتون عليها. هذا المكان يشعرني وكأنه بيتي. هذا هو المكان. وإذا لاحظتم، الحلم أشار إلى الشيء نفسه، انظروا، حيث كان "الطعام..."

الآن، لا أعرف ما يخبئه المستقبل. لكنني أعرف من الذي يمسك المستقبل. وهذا هو الأهم.

79 الآن، يالله، إن كنتُ مخطئًا، فاغفر لي واغلق فمي، يا رب، عن أي شيء لا يكون من إرادتك. أنا أفعل هذا فقط لأنني أشعر بدافع، يا رب. لعل الناس يفهمون إنه فقط إحساس داخلي.

أعتقد أن أن التفسير لم يأتِ فورًا وفقا لسيادة الله، لأنني أؤمن أنه مكتوب هنا في الكتاب المقدس لي. وإذا كان هذا حقًا كتابيًا، فإن الكتاب المقدس وحدَه يستطيع تفسيره. وإذا كان هذا صحيحًا، إخوتي وأخواتي، لا أريد أن أخيفكم، لكن علينا أن نكون حذرين جدًا الآن. نحن على وشك... شيء على وشك أن يحدث.

وأقول هذا بتوقير وخشية من الله. هل تعتقدون أنني سأقف هنا... وأنتم أيها الناس، تؤمنون أنني نبي. أنا لا أدعي ذلك. لكن كان شعوري هو التالي: العام الماضي قلت: «الشيء الوحيد الذي رأيته هو أن الإحياء انتهى في هذه الأمة أو ـــعلى الأقل في هذه الأمة.» قمت بجولة تبشيرية ـــ ورافقني الكثير منكم. نعم، كان الأمر جيدًا. مررنا بأوقات رائعة، واجتماعات جيدة، وجماهير كبيرة. لكن ذلك لم يكن يصب الهدف. هذا العام أقوم بجولة تبشيرية عالمية، وسأذهب إلى أفريقيا، والهند، وحول العالم، إن استطعت، في جولة تبشيرية أخرى.

إذا لم ينجح ذلك، فلن آخذ ماء أو طعاما، وسأصعد إلى تلك الجبال العالية هناك، وسأبقى هناك حتى يجيبني الله بطريقة ما. لا أستطيع العيش هكذا. لا أستطيع الاستمرار. ربما يكون هذا هو الجواب هنا. لا أعلم. إلى أن يغيرني...

80 هل تتذكرون الرؤيا التي حدثت قبل ثلاثة أسابيع، حين كنت واقفاً تحت الشمس، أعظ للجماعة؟ كنتم جميعا هنا الأحد الماضي، وكثير من الآحاد السابقة. وأنتم توجدون هنا لأخذ الأشرطة، تحضرون بينما تُسجل، تفهمون هذه الأمور، لأنني سأشير الآن إلى هذه المواضع، وعليكم أن تراقبوا ذلك. كل جزء قيل يتفق تماماً مع هذا، لذا لا بد أن يكون هذا هو التفسير. لا أدري. ولهذا أقول: "يا سادة، هل هذا هو؟"

81 أؤمن أن الملاك السابع في إعلان 10 هو رسول عصر الكنيسة السابع في إعلان 3: 14. تذكروا... الآن، دعوني أقرأ، انظروا، حيث يمكنني القراءة. حسنا، هذا هو الملاك السابع.

لكن في أيام صوت الملاك السابع [الآية 7]، عندما يبدأ في أن يبوّق، يجب أن ينتهي سرّ الله كما أعلن ذلك لعبيده الأنبياء.

الآن، لاحظوا، كان هذا ملاكًا؛ وهو ملاك العصر السابع للكنيسة، لأنه يقول هنا إنه الملاك السابع لعصر الكنيسة السابع. هل وجدتم ذلك؟ إذا أردتم أن ترون من هو ... أو أين هو هذا الملاك ـــإعلان 3: 14. إنه الملاك لكنيسة لاوديكية.

82 الآن، أنتم تذكرون لما قيل ذلك هناك، الملائكة في عصور الكنيسة. الآن، في هذا، سيتداخل مباشرة مع هذه الأختام السبعة التي نأتي للحديث عنها. الأختام السبعة التي نحاول الحديث عنها في هذا الوقت هي الأختام السبعة المكتوبة. وتعلمون، هذه

الأختام السبعة هي مجرد تجلٍّ للملائكة السبعة للكنائس السبع. لكن هناك سبعة أختام أخرى على الجانب الخلفي من الكتاب ـ خارج الكتاب المقدس. انتبهوا، سوف نصل إليها بعد قليل.

الآن، قبل أن أبدأ، هل أنتم متعبون؟ هل ترغبون في الوقوف وتغيير وضعكم؟

83 الآن، اسمعوا جيداً. الملاك السابع في إعلان 10: 7 هو رسول عصر الكنيسة السابع، ترون. الآن، انتبهوا. "في أيام..." الآن انتبهوا هنا.

لكن في أيام صوت الملاك السابع، عندما يبدأ يبوّق، يجب أن ينتهي سرّ الله.

الآن، يعلن هذا الرسول، الملاك السابع هنا، يعلن رسالته إلى الكنيسة اللاودوكية. انتبهوا إلى نوع رسالته. الآن ، ليست للملاك الأول (لم يعط له ذلك)، ليست للملاك الثاني، الثالث، الرابع، الخامس،السادس؛ لكن انه أعطي هذا النوع من الرسالة للملاك السابع. ماذا كانت؟ لاحظوا، نوع رسالته: إنهاء جميع أسرار الله المكتوبة في الكتاب. يجمع الملاك السابع جميع الأسرار التي كانت مبعثرة بين هذه التنظيمات والطوائف ويُنهي السرّ بأكمله. هذا ما يقوله الكتاب المقدس — ينهي سرّ الكتاب المكتوب.

84 الآن، دعونا نلاحظ بعضاً من هذه الأسرار، وإذا أردتم، يمكنكم تدوينها. أولاً، سأذكر ما يقوله سكوفيلد هنا في متى 13، إذا أردتم تدوين بعضها. وإذا لم يكن لديكم كتاب سكوفيلد، يمكنكم قراءة ما يعتقد أنها بعض الأسرار.

الآن، في الآية 11:

أجاب وقال لهم، لأنه أعطي لكم [تلاميذه]... لأنه أعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السماوات، أما لهم، فلم يُعطَ لهم [الأسرار].

هذا هو اللغز: اللغز هو الكتاب المقدس... هو حقيقة مخفية سابقاً، والآن تمّ الكشف عنها إلهياً، لكنه... عنصر خارق للطبيعة لا يزال قائما، على الرغم من الإعلان. أكبر الألغاز والألغاز العظيمة هي:

85 اللغز الأول: سر ملكوت السماوات. هذا هو ما نتحدث عنه الآن. متى 13 :3-15.

اللغز الثاني : سرّ عمى إسرائيل خلال هذا العصر. (رومية 11: 25 مع السياق).

اللغز الثالث : سرّ اختطاف القديسين الأحياء في نهاية هذا العصر. (كورنثوس الأولى 15، وأيضًا تسالونيكي الأولى 4: 14-17).

اللغز الرابع: سرّ كنيسة العهد الجديد كجسد واحد، يتألف من اليهود والأمم. (أفسس 3: 1-11، رومية 16: 25، وأيضًا أفسس 6: 19، كولوسي 4: 3).

اللغز الخامس : سرّ الكنيسة كعروس المسيح. (أفسس 5: 28-32).

اللغز السادس : سرّ المسيح الحي، الذي هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. (غلاطية 2: 20 وعبرانيين 13: 8، والعديد من المواضع الأخرى).

اللغز السابع : سرّ الله، حتى المسيح، باعتباره ملء الألوهية المتجسد، والذي فيه أعيدت كل الحكمة الإلهية والقداسة إلى الإنسان.

اللغز التاسع : سرّ الإثم، الموجود في تسالونيكي الثانية، وما إلى ذلك.

اللغز العاشر : سرّ النجوم السبعة في إعلان 1: 20. (تحدثنا عن هذا الآن. النجوم السبعة والكنائس السبعة، والرسل السبعة، وهكذا).

اللغز الحادي عشر: سرّ بابل، الزانية. (إعلان 17: 5-7).

86 هذه بعض الأسرار التي يفترض أن ينهيها هذا الملاك... جميع أسرار الله. والأمر الآخر (أقول هذا بكل احترام، وليس إشارة إلى نفسي، بل إلى ملاك الله): سر نسل الثعبان، الذي كان سرّاً مخفياً طوال السنين؛ وتصحيح مفهوم النعمة — ليس العار، بل النعمة الحقيقية الحقة؛ لا وجود لشيء مثل جحيم يحترق إلى الأبد. ربما تحترق لملايين السنين، لكن أي شيء أبدي لم يكن له بداية ولا نهاية، والجحيم خُلق — كل هذه الأسرار.

سرّ معمودية الروح القدس — بدون إحساس، بل شخص المسيح يعمل فيك نفس الأعمال التي قام بها. وسرّ المعمودية بالماء، حيث جلبت الثالوث إلى جعله في ألقاب الآب، والابن، والروح القدس؛ وسرّ الألوهية المتحقق في المعمودية باسم يسوع المسيح وفقًا لكتاب الإعلان، الذي كان يفترض أن تقبله الكنيسة في هذا الوقت. هذه بعض الأسرار.

عودة عمود النار. آمين! هذا هو الحدث الذي يفترض أن يحدث، ونراه الآن!

87 أوه، كيف يمكننا الاستمرار في إحصاء الأسرار. رأينا عمود النار الذي قاد بني إسرائيل —نفس العمود الذي ضرب شاول في طريقه إلى دمشق، ونفس العمود الذي أتى بنفس القوة، وفعل نفس الأشياء، وكشف عن نفس الكلمة، وظلّ كلمة بكلمة مع الكتاب المقدس.

إن نفخ البوق يعني نفخ البوق الإنجيلي. ونفخ البوق في الكتاب المقدس يعني الاستعداد للحرب الكتابية. هل تدركون ذلك؟ الحرب الكتابية. قال بولس (إذا أردتم تدوينه، 1كورنثوس 14: 8) قال بولس: "إذا أعطى البوق صوتاً غير مؤكّد، كيف يعرف الإنسان بما يستعدّ له؟" وإذا لم يكن له صوت كتابي، موثّق بتأكيد، بتأكيد كلمة الله المُعلنة ، كيف سنعرف أننا في نهاية الزمان؟

إذا قالوا إنهم يؤمنون بأن يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد، لكنهم ينكرون آياته وعجائبه التي آمنت بها الطبيعة كلها، وآمنت بها الكنيسة كلها من خلالها، فكيف نعرف كيف نستعد؟

88 تقدم أحدهم بمخطط ورسم كل شيء بوضوح، ثم جاء آخر بشيء مختلف ورسم كل هذا بطريقة تناقض الأول. وادعى البعض قائلين: "هذا هو التفسير الصحيح"، عائدين إلى هذا الأمر، بينما كتب آخرون كتباً وأشياء من هذا القبيل.

لكن الله يأتي بقوة قيامته، ومن سيعترض على ذلك؟ إذا كان يسوع المسيح هو نفسه أمسً واليوم وإلى الأبد، فإنه يفعل نفس الأشياء التي فعلها أمس واليوم وإلى الأبد. هذا ما يُفترض أن يفعله هذا الملاك — أن يأخذ هذه الأسرار، والنهايات غير المكتملة التي تشعَّب الناس فيها.

لاحظوا، إذا أصدر البوق صوتا غير مؤكّد، غير كتابي، فكيف يمكن لأحد أن يستعد؟ لكن البوق... هل لاحظتم في كل عصر من تلك العصور، كما ذكرتُ لكم عن مجيء الكنيسة، كان بوق يُطلق، وختم يُمزَّق. والبوق يعني الحرب ! إذا لم يُصدر صوتًا كتابيًا، فماذا عنه؟

لكن دعوني أذكركم بهذا الأمر. لا تفوتوه الآن.

89 لاحظوا، لكل عصر كنيسة رسوله. نعلم ذلك. كان بولس هو الرسول الأول. وعندما انطلق البوق الأول وفُتح الختم الأول، كان بولس هو الرسول الأول كما وجدنا. ماذا فعل؟ أعلن الحرب. على من؟ على الكنيسة الأرثوذكسية، لعدم إيمانها بالعلامة المسيانية التي قدّمها لهم يسوع.

لماذا، كان ينبغي لهم أن يعرفوا ذلك! كان ينبغي أن يعرفوا. تذكروا أن بولس جاء في نهاية العصر—جميع الرسل يأتون في نهاية العصر. في الزمن الأخير تُعلن هذه الأمور.

كان بولس يعرف الكتاب المقدس، ويعرف أن يسوع هو المسيّا... وكان يواجه المجامع في كل مكان باستخدام الكتاب المقدس، وطُرد من كل واحدة منها، حتى أخيرا نفض الغبار عن قدميه وتوجه إلى الأمم.

90 ماذا كان ذلك؟ صوت بوق! ملاك رسول يقف هناك ومعه الكلمة. أوه، يا إلهي! لا تفوتوا هذه النقطة الآن! الكلمة! وبولس، بتفسيره الخالص لكلمة الله، هاجم كل واحدة من تلك المجامع. كلفه ذلك حياته.

كيف يمكننا أن نعود إلى إيريناوس، رسول عصر الكنيسة التالي؛ ثم القديس مارتن، رسول عصر الكنيسة الذي تلاه، عندما بدأوا في تلقي عقيدة "النيقولاويين"—بدأت تظهر في تلك الفترة. لقد واجهوا ذلك العصر بشدة. القديس مارتن واجه عصره بشدة.

ثم لوثر، الرسول الخامس، بتوبيخ تلك الكنيسة الكاثوليكية بكلمة الله. "البار بالإيمان يحيا"، قال؛ و"هذا ليس جسد المسيح الحرفي." وألقى القربان المقدس على الأرض، وخرج، وواجه الكنيسة الكاثوليكية! لقد دوّى البوق. أليس صحيح؟ أليس صحيح؟

91 جون ويسلي، قام في أيام الكنيسة الأنجليكانية، عندما قالوا: 'ليس هناك حاجة لمزيد من الإحياءات، ووصلت إلى مرحلة الركود. لكن جون ويسلي وقف حاملاً رسالة العمل الثاني للنعمة — التقديس. وواجه الكنيسة الأنجليكانية ببوق الإنجيل — مستعدًا للحرب. هذا صحيح، وفعلها.

الآن، نحن في عصر اللاودوكيين، حيث تفرَّقت الطوائف مجددًا — الميثودية، والمعمدانية، والمشيخية، واللوثرية، والخمسينية — ونحن نبحث عن نبي ليأتي ليفجّر هذا العصر، ويردهم عن إثمهم.

الآن، إذا كان هذا هو النمط المتبع طوال العصور السابقة، فهل سيغير الله هذا النمط في هذا اليوم؟ لا يمكنه تغييره. يجب أن يلتزم بالمسار الثابت. تذكروا، هذا الرسول كان الملاك السابع، وكان من المفترض أن يأخذ جميع الأسرار ويجمعها معا.

92 لاحظوا، من المفترض أن يواجه الملاك السابع كنيسة اللاودوكيين الغنية. «أنا غني، وزدت في الخيرات، ولا أحتاج إلى شيء.» قال، «أنت بائس، شقي، فقير، أعمى، وعريان، ولا تعلم.» هذه كانت رسالته.

يا الله، أرسل لنا نبيًا لا يخاف شيئا مع «هكذا قال الرب»، لكي تتحقق كلمة الله المؤكدة من خلاله، وتبرهن أنه مرسل من الله. وعندما يأتي، سيواجه تلك العصور. بلا تردد، بالتأكيد.. سيثير كنيسة اللاودوكيين ويقفون ضده. بالتأكيد سيفعل. انهم فعلوا ذلك في كل عصر سابق. ولن يتغير الأمر في هذا العصر. يجب أن يبقى الأمر كما هو.

93 لاحظوا الآن، كنيسة اللاودوكيين. سيتمم الرسول، رسول اللاودوكيين... الملاك السابع سيتمم جميع الأسرار التي ضاعت في المعارك السابقة من أجل الحقيقة.

قام لوثر، لكنه لم يكن يحمل كل الحقيقة. كان معه التبرير فقط. صحيح. ثم جاء رسول آخر يُدعى جون ويسلي ومعه التقديس. لكنه لم يكن لديه كل شيء. قال الكتاب المقدس... كنيسة فيلادلفيا. ثم جاء عصر كنيسة اللاودوكيين مع معمودية الروح، لكنهم أفسدوا الأمر وعادوا مباشرة إلى الشكلية، كما فعلوا في البداية — عندما كان يجب النظر إليه كالألفا والأوميغا، ويده تشير في اتجاه واحد، وفي اتجاه واحد — الأول والآخر.

94 نزل روحه في يوم الخمسين وملأ تلك الجماعة. لكنها تضاءلت تدريجياً، إلى أن وصل الأمر إلى العصور المظلمة، الشمعدانات الذهبية السبعة، العصور السبعة للكنائس. وكان الأخير هو الأبعد عنه. كان ذلك قرابة ألف سنة من العصور المظلمة، الكنيسة الكاثوليكية. بدأ لوثر في جلب النور التالي، ليكون أقرب قليلاً من الكلمة. النور الذي بعده، ليكون أقرب قليلاً. ثم جاء النور الذي يليه، اللاودوكي. ثم عاد تماما كما كان في البداية، وانجرف في نفس الفوضى التي وقع فيها المرة الأولى مباشرة. ألا ترون ما أعنيه؟

95 الآن انتبهوا. يوجد الكثير من الحقائق المفقودة هناك. لماذا؟ لأن الآخرين قدموا تنازلات في الحق. لكن هذا الملاك السابع لا يقدم أي تنازل! إنه يجمع كل النهايات المتفرقة — يجمعها جميعاً. وعند نفخه في البوق، ينبغي أن يُكمل سر الله كله. أرسله الله. جميع الأسرار المخفية أُكمِلت عندما... عندما كُشفت له.

بماذا؟ إذا كانت هذه أسراراً مخفية، فسيكون الرجل نبيّاً. ألم ننتهِ الآن من رؤيا أن النبي الذي سيأتي في العصر الأخير سيكون إيليا العظيم الذي ننتظره؟ لأن هذه الأسرار المخفية عن اللاهوتيين يجب أن تُكشف من خلال الله. والكلمة تأتي فقط إلى النبي، ونحن نعرف ذلك. سيكون إيليا الثاني، كما وعد. يا إلهي! الرسالة التي سيحملها ستكون أسرار كل هذه الأشياء.

96 لدينا معمودية بالماء — والأمر مختلط بالكامل. هذا صحيح. واحد يرشّ، والآخر يصبّ. واحد يأخذ الآب، الابن، الروح القدس؛ وآخر يأخذ هذا. واحد يعمّد ثلاث مرات نحو الأمام — مرة لإله يُدعى "الآب"، ومرة أخرى لإله يُدعى "الابن"، وأخرى لإله يُدعى "الروح القدس"؛ والآخر يقول: "أنتم مخطئون. يجب أن تعمّدوا للخلف ثلاث مرات، هكذا." يا لها من فوضى!

لكن الأمر كله تم جمعه. لماذا؟ لأنه يوجد إله واحد فقط. واسمه يسوع المسيح، ولا يوجد اسم آخر تحت السماء يمكن به أن نخلص. لا يوجد نص كتابي واحد، في أي مكان في الكتاب المقدس، حيث تم تعميد أحد بأي طريقة أخرى سوى باسم يسوع المسيح. ولا مرة واحدة كانت الكنيسة الجديدة... أو كنيسة يسوع المسيح رُشّت أو صُبَّ عليها أو أي شيء آخر. ولا مرة واحدة تم استخدام أي طقس يقول: "أعمّدك باسم الآب، والابن، والروح القدس." إنها عقائد وأمور أخرى. وفي المعركة من أجل الحقيقة، ضاعت هذه النهايات. لكن الله قال إنها ستُعاد مرة أخرى في اليوم الأخير. «سأعيد، يقول الرب.» منذ فترة غير بعيده رأينا ذلك في «شجرة العروس».

97 سيستلزم الأمر نبيًّا. الكتاب المقدس يقول إنه سيكون هنا. هذا صحيح. يتحدث ملاخي 4 عن أنه سيكون هنا، ونحن نؤمن بأنه سيأتي. نحن نترقب ظهوره ونتطلع إلى تجليه. وسنرى كلمة الله المؤكدة.

لن يكون هناك سوى قلة تفهم ذلك. "كما كان في أيام نوح، كذلك سيكون في مجيء ابن الإنسان." كم عدد الذين خُلصوا؟ خمسة نفوس. في أيام لوط، كان في الواقع، ثلاثة مخلصين. بدأت الزوجة بالخروج لكنها هلكت. كذلك سيكون في مجيء ابن الإنسان. سيكون عدد قليل جداً من المخلصين، ويُرفعون في ذلك الوقت— أحد الأسرار هي أن الكنيسة ستُختطف. مثلما أُخرج لوط بعيداً، ورُفع نوح، كذلك سترتفع الكنيسة أيضاً. أحدهم دخل، والآخر خرج، والثالث يرتفع. ترون، الأمر دقيق تماماً.

يأتي الكلمة.

98 يكتمل الكتاب المكتوب في الداخل عندما تنتهي جميع هذه الأسرار في الإعلان عنها. الآن دعوني أقرأه مرة أخرى، لتتأكدوا. الآن انظروا:

"لكن في أيام صوت الملاك السابع [الملاك الأخير] ، عندما يبدأ النفخ في البوق، يجب أن ينتهي لغز الله..."

الآن، ما هو لغز الله؟ واحد من تلك الألغاز؟ قال بولس في 1 تيموثاوس 3 (أعتقد أنه كذلك)، قال: "وبدون خلاف، عظيم هو لغز التقوى ، لأن الله ظهر في الجسد." " لمسناه، ورأيناه، ورُفع إلى المجد، شهدت له الملائكة، وتحقق على الأرض — كان الله."

بالطبع، إنه لغزعظيم، لكنه حُل بالكامل. ليس الآب، والابن، والروح القدس — ثلاثة آلهة — لكن الله واحد في ثلاثة

وظائف: الأبوة تحت موسى، البنوة تحت المسيح، الروح القدس تحت هذا التدبير. ثلاث تدابير لنفس الإله — وليس ثلاثة آلهة. اللغز انتهى الآن. قال الكتاب المقدس إنه ينبغي أن ينتهي.

99 رأيت في اليوم الآخر حاول العلماء معارضتي فيما كانوا يقولوه سابقا. عندما قلت، "أي شخص يعتقد أن حواء أكلت تفاحة... !" الآن، يقول العلم (كما رأيتم في الصحف مؤخراً بالعناوين العريضة) إنها أكلت مشمش. هراء! هل كان لذلك أن يغويها؟ ترون، هم فقط...

هذا ما كان يعتقده قايين، تعلمون. أحضر الشيء نفسه، لكن الله لم يقبل ذبيحته. أما هابيل، البار... فقد أعلن له أن الأمر يستلزم الدم، فأحضر الدم. أوه، يا الله، هذه الكنيسة والعصر الذي نعيش فيه!

100 إن الكتاب المكتوب في الداخل يُكمل عندما يتوقف هذا الملاك (الآن، أرجو أن تفهموا هذا الآن) ... عندما تكتمل رسالة الملاك السابع: سر الألوهية، سر نسل الثعبان، وجميع الأسرار الأخرى المتعلقة بهذه الأمور، مثل البنوة الأزلية كما يتحدثون عنها. كيف يمكن أن يكون ابنًا أزليًا، في حين أن الأزلية لم تبدأ ولم تنتهِ؟ والابن هو كائن مولود من شيء آخر. كيف يمكن أن يكون هذا منطقيًا؟

كيف يمكن أن يكون جحيم أبدي، في حين أن الجحيم خُلق؟ أنا أؤمن بالجحيم المحترق، بالتأكيد. الكتاب المقدس قال ذلك، لكنه وُجد للتدمير. قال الكتاب المقدس، "طوبى لمن لم يكن له نصيب في الموت الثاني." ترون، لن تهلكوا بالموت الثاني. الأول هو الموت الجسدي، والثاني هو الموت الروحي عندما ينتهي كل شيء. النفس التي تخطئ، تلك النفس تموت. ستُعاقب على خطاياك، ربما لمئات الآلاف من السنين.

لكن لا يمكن أن يكون جحيم أبدي، لأن الكتاب المقدس قال إن الجحيم خُلق. كيف يمكن أن يُخلق ويكون أبديًا؟ إن وُجد من الأساس... قال الكتاب المقدس إن الجحيم خُلق للشيطان وملائكته. وإذا كان خُلق، فلا يمكن أن يكون أبديًا؛ لأن الأبدي... أي شيء أبدي لم يكن له بداية أو نهاية.

لهذا السبب لا يمكننا أن نموت أبدًا، لأننا كنَّا موجودين دائمًا. نحن جزء من الله، نسل الله، وهو الشيء الأبدي الوحيد. آمين. لا يمكنك أن تموت أكثر مما لا يمكن لله أن يموت، لأنك أبدي معه. آمين! دعه يأتي! هللويا! بدأنا نشعر بالضجر من هذا المسكن القديم المليء بالأمراض على أي حال.

101 لاحظوا، الكتاب المكتوب. عندما ينهي هذا الملاك جميع الخدمات غير المكتملة التي خاضت عبر المعارك... حارب لوثر، وحارب ويسلي، وحارب الخمسينيون. لكن سيأتي واحد، كما يقول الكتاب المقدس، في أيام تبويقه، سيتم كشف جميع هذه الألغاز... انحرفت الوحدة نحو اسم يسوع، وانحرف الثالوث نحو الآب والابن والروح القدس، تمامًا كما فعلوا في مجمع نيقية. نفس الشيء. كلاهما مخطئين. لكن الآن، في وسط الطريق، توجد الحقيقة في الكتاب المقدس. هل ترون أين نحن؟ ملاك الرب.

102 لاحظوا، إعلان 5: 1. اسمعوا لهذا الآن.

ورأيت في اليد اليمنى للذي كان جالس على العرش كتابًا مكتوبًا في الداخل [الجزء المكتوب كان في الداخل] وعلى الخلف، مختوم بسبعة أختام.

الآن، يوجد شيء مكتوب في داخل الكتاب، لكن في الخلف، على ظهر هذا الكتاب، توجد سبعة أختام لم تكن مكتوبة في الكتاب. الآن، انه يوحنا الذي يعلن، يتحدث. تذكروا الآن، لم يكن مكتوبًا في الكتاب.

"لكن في أيام صوت الملاك السابع، سوف يتمم كل هذا السر المكتوب في الداخل.". يجب أن يتم حله في ذلك اليوم.

الآن، هل فهمتم الآن ما أعنيه؟ هل تتابعوني؟

حينها يكون الوقت حان لتعلن الأصوات السبعة من إعلان 10 . عندما يُكمل الكتاب، لا يتبق سوى شيء واحد فقط، وهو الأصوات السبعة الغامضة للرعود التي كُتبت على ظهر الكتاب والتي مُنع يوحنا من كتابتها. دعوني أقرأها.

ورأيت ملاكً ـ ملاك قوي كان ينزل من السماء، متسربلا بسحابة، كان فوق رأسه قوس قزح ، ووجهه مثل الشمس، ورجليه مثل أعمدة النار.

وكان يمسك في يده كتاب صغير مفتوح: [ترون، الآن انتبهوا لهذا.] ووضع رجله اليمنى على البحر، ... ورجله اليسرى على الأرض.

وصرخ بصوت عظيم، كما يزأر الأسد، وعندما صرخ، أطلقت الرعود السبعة أصواتها.

[أنظروا!]

وعندما أطلقت الرعود السبعة أصواتها، كنت سأكتب[كان شيء قيل. لم يكن مجرد صخب، كان قول شيء. كان سيكتب.] وسمعت من السماء صوتًا يقول لي،

103 [انظروا أين كانت توجد الأصوات، في الرعود: ليس في السماء، بل على الأرض. لم تتطق الرعود أبدا أصواتها من السماوات؛ بل نطقتها على الأرض.]،

كنت سأكتب، عندما سمعت صوت من السماء يقول لي: أختم [أ ـ خ ـ ت ـ م] أختم على ما قاله الرعود السبعة، ولا تكتبه.

إنه على ظهر الكتاب. عندما يُكمل الكتاب... الآن، هو لم يقل كان في الأمام؛ لكن قال على ظهر. بعد أن ينتهي كل ، ثم هذه الرعود السبعة، هذه الأصوات، إنها الشيء الوحيد الملتصقة بالكتاب التي لم تعلن. لم تكتب حتى في الكتاب.

أوه، يا إلهي! أتمنى لو استطعت أن أوضح ذلك، حتى يفهم الناس بالفعل... لا تفوتوا هذا ! لا تفوتوا هذا، أرجوكم لا، لا تفعلوه هذه المرة. أنا على وشك أن أترككم. لا تفوّتوا هذا! إذا حصل لكم أن تسمعوا مرة، اسمعوا الآن. هذه الأختام موجودة على ظهر الكتاب، وفي الوقت الذي ينفخ فيه الملاك السابع البوق، جميع الألغاز المكتوبة في الكتاب تكمل. وعلى الفور، الكتاب الذي كان مفتوحاً ومكتوباً بالداخل، يُغلق! تتحقق ألغاز الله. وهي أسرار الله: ارتفاع الكنيسة، وكل هذه الأشياء الأخرى. انتهت الألغاز.

104 عندما يعلن هذا الملاك السابع كل لغز، انه انتهى. ليكن من يكون، أياً كان، لا يمكن لكلمة الله أن تفشل. وقال،

لكن في أيام صوت الملاك السابع، عندما يبدأ يبوق في البوق، ينبغي أن يختتم سرّ الله، كما أعلن لعبيده الأنبياء.

كل هذه الأشياء، مثل كون روما هي الزانية، وجميع الكنائس البروتستانتية، والطوائف التي تبعتها، أصبحت زناة لها، ترون، كل هذه الألغاز التي تحدث عنها الأنبياء ستعلن هنا في في هذه الساعة الأخيرة. وعندما سيظهر هذا الملاك السابع في عصر اللاوديكية ويبدأ في إطلاق صوت البوق الحقيقي... لن يؤمنوا به لأنه سيكون على خلاف معتقداتهم، لن يؤمنوا به قطعا. لكنه سيكون نبيًا موحى له ، لأنه لا يمكن فهم هذه الأشياء بطريقة عقلانية.

يحاول الناس فهم الثالوث ويشيبون أو يصابون بالجنون. لا أحد يستطيع فهمه. يقولون: "نحن نؤمن بأن حواء أكلت تفاحة"، وكل هذه الأشياء، لأنها تقاليد يتمسك بها الناس، تماما مثلما وجد يسوع الكنيسة في الحالة تلك. لكن لابد أن يكون نبي يقوده الوحي الإلهي ليأتيه تفسير حقيقي لكلمة الله مع الكشف عن يسوع المسيح ! لذا، يجب أن تكون الأمر كذلك بهذه ! ساعدنا يا الله.

105 الآن، عندما يُعلن رسالته... هذا هو "هكذا قال الرب". نحن نفهم ذلك بوضوح. عندما يعلن رسالته، ويعلن الحرب—مثلما فعل بولس ضد الأرثوذكس، ومثلما فعل الآخرون، مثل لوثر ووسلي ضد التنظيمات—عندما يعلن الحرب، ويخبرهم بأنهم يكذبون، وأنه ليس الحق وأنهم يضللون الناس، عندما يُعلن ذلك... لن يفشل. لن يفشل، لأنه سيكون مُثبَتاً بكلمة الله. ستعرفون بالضبط ما هو. وعندما يفعل ذلك، يدعو للخروج من بابل، "اخرجوا منها يا شعبي، لئلا تكونوا شركاء في خطاياها." يا الله، أرسله. لا تفوتوا ذلك.

106 الآن، عندما يبدأ في الإعلان، سيتم إنهاء السر. لاحظوا الآن. حينها يحين الوقت للكشف عن أصوات الأختام السبعة في رؤيا 10. هل تفهمون؟ عندما تكتمل جميع أسرار الكتاب... وتقول الكتابة هنا إنه سينهي الأسرار.

عندما كان الرجال في العصور السابقة يقاتلون من أجل الحق... لقد ناضلوا من أجل التبرير. تقدموا قليلاً. التقديس—قاتلوا من أجل هذا، ومن أجل ذاك، ومن أجل هذا. ماذا فعلوا؟ استداروا مباشرة ونظّموا أنفسهم حول ذلك. نفس الشيء. الخمسينيون، والمعمدانيون، والمشيخيون، واللوثريون، وكل واحد منهم فعل نفس الشيء؛ استداروا مباشرة وفعلوا الشيء نفسه. ويقول الكتاب المقدس في إعلان 17 إن هذا ما سيفعلونه—الأم الزانية القديمة وبناتها، بابل السرية.

107 يقول الكتاب المقدس هنا أن هذا سيكون أحد الأسرار التي سيتم الكشف عنها. البروتستانت —الزانيات — يمارسون الزنا الروحي، ويقودون الناس من خلال الطوائف، بكأس إثمهم من العقيدة التي صنعها البشر؛ ويسحبونهم بعيدا عن النافورة المملوءة بالدم، الذي منه تتدفق قوة الله القدير بحرية ليظهر يسوع المسيح!

إذا كان هذا صحيحًا، فإن الله سيؤيده. وفعل ذلك، وسيفعل ذلك مجددا. لكن عندما يتحقق ذلك، ينتهي الكلمة.

الآن، لم يبقَ سوى شيء واحد. تلك هي الرعود السبعة التي لا نعرفها. ولن تكون قد رعدت بلا سبب. الله لا يفعل شيئًا للعبث. نحن نلعب ونتصرف بحماقة، لكن ليس الله. كل شيء مع الله هو "نعم" أو "لا". هو لا يمزح، ولا يمازح. إنه يعني ما يقوله، ولا يقول شيئاً إلا إذا كان له معنى.

108 والرعود السبعة هنا في إعلان يسوع المسيح، انها لغز. ألا يقول الكتاب المقدس إن هذا هو إعلان يسوع المسيح؟ إذًن، هناك لغز مخفي، إذن، يتعلق به. مـمم. ما هو؟ الرعود السبعة لديها هذا اللغز، لأن يوحنا كان على وشك أن يكتب. ونزل من السماء صوت وقال، "لا تكتب هذا، بل أختم عليه. أختم عليه. ضعه على ظهر الكتاب." يجب أن يُكشف. إنها الأسرار.

الآن، نحن فسّرنا هذه الأمور بالروح القدس. أخبرنا أنها ليست تفاحةً. انها جنسية. أخبرنا بهذه الأمور. لا يوجد أحد قادر على الوقوف أمامه. لم أرَ واعظًا قط في حياتي يتفق معه. لكنني سألتهم....

109 أنتم تعلمون في شيكاغو، عندما وقفنا أمامهم، كان حوالي 350 واعظًا... أنتن النساء هنا من شيكاغو، كنتن هناك وسُمعتن عن الأمر. وقال لي الرب قبل ثلاث ليال، قائلا: "إنهم سينصبون لك فخًا." قال، "قف عند النافذة، وسأريك." قال، "السيد كارلسون وتومي هيكس سيلتقيان بك غدا صباحًا، ويريدان الذهاب لتناول الإفطار، وأخبر تومي بالبقاء. لكن،" قال، "إليك الطريقة كيف سيبدو بها الأمر. أخبرهم أنهم لن يعقدوا هذا الاجتماع في المكان الذي يفكرون فيه. سيكون في مكان آخر." قال، "لا تخف، سأكون معك." هذا جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لي.

في صباح اليوم التالي، جاء السيد كارلسون، رئيس رجال الأعمال الإنجيل الكامل، وقال... اتصل بي وقال، "أخي برانهام، أريد أن أذهب لتناول الإفطار معك."

قلت، "حسنًا." (قلت، "انتبه، تومي هيكس هناك أيضًا.")

نزلنا إلى مطعم تاون آند كانتري، قال، "حسنًا، أخ برانهام،" قال، "أوه، هذا أمر عجيب..."

قلت، "تومي، هل يمكنك أن تفعل لي معروفًا؟"

"بالتأكيد، أخ برانهام."

قلت، "أتساءل إذا كنت ستتحدث نيابة عني؟"

قال، "أوه، لا أستطيع فعل ذلك."

قلت، "لماذا؟ أنا مجرد طالب في الصف السابع، وأقول "empire" بدلً من "umpire"، هل تفهمون؟ لا أعرف كيف أتحدث أمامهم، وهناك رابطة خدام شيكاغو الكبرى. كيف سأتحدث أمامهم بتعليمي في الصف السابع، تومي؟ أنت دكتور في اللاهوت."

قلت، "أنت تعرف كيف تتحدث. أنا لا أعرف."

قال، "أخي برانهام، لا أستطيع فعل ذلك."

قلت، "لماذا؟ قدمت لك الكثير من المعروف." قلتها بطريقة مباشرة.

قال الأخ كارلسون، "أوه، أخي برانهام، لا يستطيع فعل ذلك."

قلت، "لماذا؟"

قال، "حسنًا... أه... أه... أه."

110 قلت، "هل تعلم لماذا؟ أنت تعرف السبب، لكنك لا تريد إخباري. انهم أعدوا لي فخًا." قلت، "أخ كارلسون، هل لديك غرفة في الفندق، حيث أقمنا المأدبة السابقة، أليس صحيح؟"

قال، "نعم."

قلت، "لن تحصلوا عليها."

قال، "حسنًا، أخ برانهام، دفعنا عربونًا لها."

قلت، "لا يهمني ما دفعتم، لن تكون هناك. هذه غرفة بلون أخضر. سنكون في غرفة بنية اللون. سأكون في الزاوية الخلفية. سيجلس الدكتور ميد على اليمين. سيجلس الرجل الملون وزوجته هنا، وفلان وفلان. سيكون هناك كاهن بوذي جالسًا إلى أقصى يميني [وكيف سيكونون مرتدين]."

ثم قلت، "أتعرف ما الأمر، تومي. رابطة خدام شيكاغو الكبرى ستتحداني حول المعمودية باسم يسوع المسيح. رابطة خدام شيكاغو الكبرى ستتحداني حول دليل الروح القدس بالتكلم بألسنة. سيتحدونني حول بذرة الثعبان، وحول الوعظ بالنعمة."

نظر تومي وقال، "يا للرحمة." وقال، "أظن أنني لن أذهب حتى."

قلت، "نعم، تعال."

111 وفي اليوم التالي، أعاد الرجل إليه العربون الذي أخذ منه، وقال، "لدينا أوركسترا. تم حجز القاعة مسبقًا ونسينا ذلك، وتفقدنا الأمر. وعلينا أن نعطيها للأوركسترا، ولا يمكنك الحصول عليها." وذهبنا إلى المدينة".

دخلت في ذلك الصباح، وهناك كانوا جميعًا واقفين. عندما جلست خلف المكتب في الخلف، منتظرًا... وبعد أن تناولوا الإفطار، نظرت حولي إليهم كما لو كانوا (تناولنا الإفطار في غرفة، ثم خرجنا وجلسنا)، وكانت هناك رابطة القساوسة الكبرى في شيكاغو. نظرت حولي إليهم. قدّم كل واحد منهم نفسه على أنه دكتور، حاصل على دكتوراه، أو شهادة في القانون، أو أستاذ جامع ، أو أستاذ مشارك في العلوم والتكنولوجيا، وكل هذه الألقاب من هذا القبيل. جلست فقط وسمعت إليهم حتى انتهوا.

112 وقف الأخ كارلسون وقال، "أيها السادة..." (وجميعكم تعرفون هانك كارلسون. اسألوه. حسنًا، لديكم الشريط هنا. إذا أردتم شراء الشريط، فهو هنا. حصل عليه الشباب). وقال، "أيها السادة، أقدم لكم الآن الأخ برانهام."

ثم قال، "قد تختلفون جميعا معه في عقيدته، لكن دعوني أخبركم بشيء. قبل ثلاثة أيام، جلسنا في مكان ما، وإذا لم يكن أخبرني هذا الرجل بكل ما حدث هذا الصباح، لن أقف هنا. أخبرني أنكم جميعًا عازمون على استجوابه بشأن عقيدته. وأخبرني أنني سأضطر إلى إلغاء المكان الآخر وأن أكون هنا؛ وأخبرني بالضبط أين سيجلس الدكتور ميد، وهؤلاء الأشخاص، بشكل دقيق. وها هم هنا." ثم قال، "ربما تختلفون معه، لكني أقول شيئًا واحدًا، إنه لا يخاف مما يؤمن به." وقال، "الآن، أخي برانهام، الكلمة لك."

113 قلت، "قبل أن نبدأ...." قرأت ما قرأته هذا الصباح، "لم أكن عاصيًا للرؤيا السماوية." قلت، "الآن، دعونا نحسم هذا الأمر. الآن، أنتم تتحدثون عن كونكم دكاترة في اللاهوت، وأنا هنا أقف بمفردي." قلت، "إذا كان الأمر كذلك، انتم تريدون استجوابي عن المعمودية باسم يسوع، حسنًا، سنبدأ بهذا أولاً. أريد أحدكم أن يحضر كتابه المقدس ويقف هنا بجانبي، بشأن كل شيء علمته." قلت، "قف هنا بجانبي! وبكلمة الله، دحض ذلك!"

انتظرت. ولم ينطق أي شخص بكلمة. قلت، "أطلب من بعضكم أن يقفوا بجانبي. ما بكم؟ ابتعدوا عني إذا كنتم خائفين من الوقوف هنا جانبي"، ليس أنا من يخافون منه، بل انهم يخافون من ملاك الله القدير، لأنهم يعرفون أنه إذا كان بإمكانه أن يتنبأ بقدومي... إنهم أكثر ذكاء مما كنت أعتقد. عرفوا أنه من الأفضل ألا يقفوا هناك."

114 أنتم تعلمون، مررتم بأوقات... تلك الأوقات أيضا، لكنهم لم يفعلوا ذلك. ما هي المشكلة؟ إذا كان الأمر بهذه الأهمية، وهم يعلمون أنه الحق تماما... لقد سجلته على شريط، في أماكن أخرى. وأنا مستعد، أن لمناقشته بطريقة مسيحية مع أي أخ. لن أجادل أحدًا، لكن أريدك أن تأتي وتدحض أي جزء منه من خلال الكلمة. ليس من خلال كتابكم الدراسي الآن، ولا ما قاله الدكتور فلان أو القديس فلان؛ أريد أن أعرف ما قاله الله. هذا هو الأساس. أريدأن أعرف ما هو هذا. وانهم لا يفعلون ذلك.

115 الآن انظروا. عندما يحين وقت ظهور الأصوات السبعة (ويحين وقت الأصوات السبعة عندما يكتمل الكتاب.) من إعلان 10 ليُكشَف... الآن، انتبهوا واسمعوا. (لن أطيل عليكم، أعرف أني أثقل عليكم هنا. إنه تبقى عشرون دقيقة إلى العاشرة. اسمعوا جيدًا الآن، أعرف أنكم واقفون وأنتم جميعا تغيرون أوضاعكم وأشياءكم. سأكون سعيدًا عندما يتم إصلاح الكنيسة بحيث لن نضطر الى التكدس. يمكننا أن نأخذ اليوم كله للوعظ.)

الآن، لاحظوا. انتبهوا الآن. كانت الأصوات السبعة رعوداً—انفجارات! (اللهم أعنا! إذا كنت مخطئاً، يا رب اغفر لي.) أنا أطرح عليكم السؤال. لقد انفجرت مع الرعد، عندما دوّى هذا الصوت. هل لاحظتم أنه عندما فتحت الأختام السبعة—بعد عصور الكنائس السبعة—عندما فُتح الختم الأول، كان هناك رعد؟ الختم الأول في الكتاب فُتح وكان هناك رعد. ألن يُفتح الختم الأول للكتاب الخارجي بنفس الطريقة؟ الله لا يغير نظامه.

116 دعونا ننتقل إلى إعلان 6.

ونظرت، عندما فتح الحمل واحدا من الأختام، وسمعت واحد من الكائنات الحية الأربعة يقول مثل صوت رعد: تعال وانظر.

الآن، لم يكن أي رعد آخر قط هناك؛ وفتح الختم الأخير، كان صمت في السماء لمدة نصف ساعة. لكن فتح الختم الأول؛ كان انفجار للرعد.

آه، يا كنيسة، هل يمكن أن يكون؟ هل وصلنا إلى هذا الحد؟ فكروا أصدقائي. ربما... آمل ألا يكون كذلك. لكن ماذا لو كان كذلك؟ ماذا كان ذلك الانفجار؟ أمام الله وهذا الكتاب المقدس المفتوح، أنا لا أكذب! انفجار هزَّ الأرض. وعندما فُتح الختم الأول من الأختام السبعة في الكتاب المقدس، كان انفجار، واحد فقط. هزَّ كل شيء، رعدً. إذاً، ماذا لو فُتحت الأختام التي على الخلف، ألن يكون هناك أيضًا صوت رعد؟ لا أعلم. لا أستطيع أن أقول.

كان رعد—الختم الأول. وكان الختم رعد فُتح البوق في ذلك الوقت — ونُفخ في البوق في يوم الخمسين، بالطبع. (لن أخوض في ذلك.)

117 الآن، إذا كانت الرؤيا كتابية.(الرؤية التي أتحدث عنها، التي رأيتها صباح السبت الماضي—قبل أسبوع من الآن.)... إذا كانت الرؤيا كتابية، تذكروا هنا، فيجب تفسيرها بآية كتابية، أو امتداد لنفس الآية الكتابية! (انتظرت فقط حتى يتشرب المعنى.) إذا كان هذا الذي رأيته.... ماذا كان عليه، لا أعرف، لكني مرعوب حتى الموت! هل نحن مستنزفون تمامًا؟ هل نحن في النهاية؟ تذكروا، قال هذا الملاك عندما يحدث هذا الأمر. أقسم أنه لن يكون هناك وقت بعد الآن. أتساءل إن كنا نفهم هذا حقًا؟

تقولون، "حسنًا، يبدو كما لو أنه سينفجر عبر... " أخي، إنه يأتي في لحظة لا تتوقعها. سوف تسمعه لآخر مرة.

118 الآن، هل هو واضح؟ عندما فُتح الختم الأول.... الأختام التي كانت داخل الكتاب، تلك الأسرار التي كانت تُعلن—التبرير، التقديس، الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، البروتستانت.... كل هذه النقاط المعلقة في كلمة الله التي تركتها معاركهم الصغيرة، تُجمع وتُشرح بواسطة الملاك السابع عندما يأتي.هل ترون؟ وعندما ينتهي، تصدر الرعود السبعة أصواتها! وبدأ يوحنا في الكتابة قال، "لا تكتبه، بل أختمه".. وفتح الختم الأول (من الأختام التي داخل الكتاب.)، فُتح مع رعد.

إذا كانت هذه آيات كتابية، فلا يمكن إلا أن تكون.... إذا كانت أي آية كتابة تعتبر شيئًا يُفترض أن يكون من الكتاب المقدس.... مثلما لا يمكنك أن تخبرني بوجود شيء يُسمى المطهر وأشياء مثل هذه. لا توجد أي آية في الكتاب المقدس تدعم ذلك.

119 لا يمكنك أن تخبرني عن هذه الأمور مثل كتاب المكابيين، الذي قد يكون مقبولًا؛ وذاك الكتاب الرابع من دانيال، حيث أمسكه ملاك بشعر رأسه وأجلسه. لا يوجد أي شيء مثل هذا الأمر حدث أبدًا في الكتاب المقدس. حيث صنع يسوع الناصري طائرًا صغيرًا من الطين ووضع له أرجلً، وقال، "طر بعيدًا يا طائر الصغير،" إنه هراء. لا يوجد شيء في الكتاب المقدس يدعم ذلك.

لذا لا ينخدع أحد.... المترجمون ... الله سهر على لا يضيف المترجمين تلك العقائد والهرطقات. قد يكونوا أشخاصًا طيبين، إخوان المكابيين. لا أقول إنهم لم يكونوا أشخاصًا طيبين، لكن لم يكن ذلك كتابيًا. هذا هو الإعلان الكامل ليسوع المسيح. لا يمكن إضافة أي شيء إليه، أو أخذ شيء منه. وإذا أضفنا ذلك هنا، فلن يتماشى مع باقي الكتاب المقدس. يوجد ستة وستون كتابًا في هذا الكتاب المقدس، وليس هناك كلمة واحدة ستتناقض مع الأخرى.

120 وإذا كان هذا استمرارًا لنفخ هذه الأبواق الأخيرة التي يجب أن تُنفخ، أو لهذه الرعود السبعة الأخيرة التي تظهر، الأسرار، الأختام الأخيرة، فيجب أن تتوافق أو تقارن مع باقي الكتاب المقدس. وإذا كانت الأولى في الداخل قد فُتحت بدوي رعد، فسيكون الأمر كذلك بالنسبة للثانية التي على الجانب الخلفي.

راقبوا ما يحدث. إذا كانت الرؤيا كتابية، فيجب تفسيرها من خلال الكتاب المقدس، أو أن تكون استمرارًا لنفس الآية الكتابية.

121 لاحظوا، إعلان 10: 3-4.سبعة رعود... سبعة رعود! ثم لاحظوا... الآيتين 3 و4. وماذا بعد ذلك؟ قسم من الملاك القوي بأن الوقت انتهى. عندما أصدرت هذه الرعود أصواتها، ترون، رفع الملاك....

فكروا في ذلك. ملاك متسربل بسحابة، وقوس قزح يغطي رأسه (حسناً، أنتم تعرفون من هو)، يضع قدماً على اليابسة والأخرى على البحر، ويرفع يده ويقسم أنه عندما نطقت تلك الرعود السبعة بأصواتها، لن يكون هناك زمان بعد ذلك. وإذا كانت خدمة أسرار الله قد اكتملت... ماذا لو كانت تلك هي الأسرار السبعة التي تظهر؟ وكنيسة صغيرة متواضعة مثل كنيستنا، يأتي إليها القدير وينظر إلى حال شعبه المتواضع.

تقول: "حسناً، لا أعتقد ذلك." قد لا يكون كذلك، ولكن ماذا لو كان؟ إذن، يكون الوقت قد انتهى. هل فكرت في ذلك؟ كن جاداً. قد يكون الوقت متأخراً أكثر مما نعتقد.

122 النجوم تعود إلى كوكباتها هناك؛ ذلك الملاك الذي يأتي ويقول، "كما أُرسل يوحنا ليختم العهد القديم ويقدم مجيء المسيح، رسالتك ستجمع الأطراف المتبقية عالقة وستقدم المسيّا، قبل مجيئه مباشرةً." رسالة آخر الأيام. لاحظوا، أقسم الملاك العظيم بقسم أنه لن يكون وقت بعد الآن. (الآن، لا أريد أن أطيل عليكم. فقط فكروا في هذا للحظة، الآن.)

123 الآن اسمعوا. هذا الملاك نزل من السماء. ترون، الملائكة السبعة للكنائس السبع كانوا رسلًا أرضيين. لكن هذا الملاك... كل الرسالة اكتملت؛ فالملاك السابع يُنهي كل شيء. وهذا الملاك لا يأتي إلى الأرض. إنه ليس إنسانًا من الأرض، مثل رسل عصور الكنائس. هذا قد انتهى. لكن هذا الملاك يجلب الإعلان التالي (وكلمة ملاك يعني رسولًا)، ونزل من السماء مرتديًا عمود النور، سحابة، وقوس قزح فوق رأسه. والقوس قزح هو عهد. كان هو المسيح، واضعًا قدمًا على الأرض وقدمًا على البحر، وأقسم أن الوقت لن يكون بعد الآن.

124 أين نحن الآن، أيها السادة؟ ما كل هذا؟ أنا أسألكم.

الملائكة الآخرون كانوا رسلًا، رجالًا من الأرض. لكن هذا الملاك... قال، 'إلى ملاك كنيسة اللاذقية'؛ 'إلى ملاك كنيسة أفسس'—رسل من الأرض، رجال، رسل، أنبياء، وما إلى ذلك إلى الكنيسة. لكن هذا لم يأت من الأرض. لقد نزل من السماء، لأن السر قد اكتمل بالكامل. وعندما يكتمل السر، قال الملاك، 'لن يكون هناك وقت بعد الآن'، وأصدرت الرعود السبعة أصواتها.

ماذا لو كان هناك شيء يخبرنا كيف ندخل في إيمان الاختطاف! هل هو كذلك؟ هل سنقفز فوق الأسوار؟ هل هناك شيء على وشك الحدوث، وهذه الأجساد القديمة المشوهة والحقيرة ستتغير؟ هل سأعيش لأرى ذلك، يا رب؟ هل هو قريب إلى الحد الذي سأراه؟ هل هذه هي الجيل؟ أيها السادة، إخوتي، كم هي الساعة؟ أين نحن الآن؟

125 دعونا ننظر إلى الساعة—إلى التقويم— لنرى في أي تاريخ نعيش. إسرائيل في فلسطين، في وطنها. العلم، نجمة داود السداسية، قبل ألفين سنة (نعم، ما يقرب من 2500 سنة)، أقدم علم يرفرف. إسرائيل عادت إلى وطنها. "عندما تُخرج شجرة التين براعمها، لن يموت هذا الجيل— لن يزول—حتى تكتمل كل الأمور."

الأمم تنهار، وإسرائيل تستيقظ،

العلامات التي تنبأ بها الأنبياء؛

أيام الأمم معدودة، بالأهوال مكدسة؛

'عودوا، أيها المشتتون، إلى وطنكم.'

يوم الفداء قريب،

قلوب الرجال تفشل من الخوف؛

امتلئوا بالروح، مصابيحكم مشتعلة ونظيفة.

ارفعوا رؤوسكم! ففداؤكم قريب.

الأنبياء الكذبة يكذبون، حق الله ينكرون،

أن يسوع المسيح هو إلهنا؛

(أنتم تعرفون أنه الحق!)

لكننا سنسير حيث مشى الرسل.

لأن يوم الفداء قريب،

قلوب الرجال تفشل من الخوف؛

امتلئوا بالروح، مصابيحكم مشتعلة ونظيفة.

ارفعوا رؤوسكم! فداؤكم قريب.

126 ربما يكون أقرب مما تظنون. إنه يجعلني خائفًا! أوه، لم أفعل ما يكفي! أين نحن الآن؟

الزمن لن يكون بعد الآن. إنه يعلن أن الوقت انتهى. ماذا سيحدث؟ ماذا سيحدث؟ هل يمكن أن يكون هذا صحيحًا، يا إخوتي؟ فكروا بجدية! إذا كان كذلك، فإن الهرم يُختتم بالرعود السبعة.

تتذكرون رسالة الهرم؟ إنه حجر الزاوية. ماذا فعل

؟ لقد ختم الروح القدس الفرد وأغلقه عندما أضفنا إلى إيماننا البر، والتقوى، والإيمان، وما إلى ذلك؛ واستمرينا في الإضافة حتى وصلنا إلى سبعة أمور. وكانت السابعة هي المحبة، التي هي الله. هكذا يُكمل الفرد، فيختتمه ويختمه بالروح القدس.

ثم إذا كان الأمر كذلك، فلديه سبعة عصور كنسية أُخفيت فيها سبعة أسرار وحاربوا لإعادتها. والآن يأتي حجر الرأس ليختتم الكنيسة. هل تعني الرعود ذلك، يا إخوتي؟ يا سادة، هل هذا هو المكان الذي نحن فيه؟

127 جوني، أريد أن أتناول موضوع حلمك. انظر. جونيور، قبل أن يُوعظ عن الهرم، أشهر قبل ذلك، رأى هذا الحلم. قد تقول، "ماذا عن الحلم؟"

حلم نبوخذنصر حلمًا فسره دانيال، وأخبر عن بداية عصر الأمم وموعد انتهائه. وتحقق ذلك بالضبط. لم يفشل أي جزء منه.

تلاحظون الكتابة التي كانت على الصخور، كنت أفسرها لهم. كانوا في غاية السرور. هذا هو سر الله الذي لم يُفهم لسنوات. هل يمكن أن يكون ذلك هو؟ ثم لاحظوا. بطريقة غامضة، التقطنا من الهواء أداة حادة فتحت القمة. وكان جرانيت أبيض، لكنه لم يُفسر. لم تكن حروف. لم أفسر ذلك، جونيور. نظرت إليه فقط، وقلت للإخوة، "انظروا إلى هذا." وهذا تحقق الليلة!

بينما كانوا يدرسون ذلك، انزلقت نحو الغرب. لماذا؟ ربما لفهم تفسير ما كُتب في القمة. هل يمكن أن يكون؟

128 وتلك الانفجارات في صباح اليوم الآخر، التي هزتني، حتى ارتفعت في الهواء بعلو هذا المبنى؛ وتلك الكوكبة من الملائكة، سبعة ملائكة، في شكل هرم. هل يمكن أن تكون تلك هي الرعود التي تظهر؟ هل يمكن أن يكون ذلك؟ لقد تم تفسير كل هذا.

وفقًا لحلمه، كان كل شيء اكتمل. ووفقًا لكلمة الله، فإن الرسول السابع سينهي... سيتمم إنهاء الرسالة السابعة. ثم تأتي الرعود السبعة.

ورأى حجر الأساس يتدحرج، والذي لا يعرف كثير من الناس حتى أن هناك سبعة أختام ليتم الإعلان عنها. قرأت العديد من الكتب لرجال عن إعلان، ولم أسمع أحدًا يتحدث عنه. إنهم يتجاوزونه. لكن تم إخباركم بأنه موجود. لا أعرف ما هو. هل يمكن أن يكون ذلك؟ ليرحمنا الله. إذا كان ذلك هو، فنحن في ساعة خطيرة.

129 الآن، لحظة فقط. انظروا. إذا كان الأمر كذلك، واكتمل السر الذي كُتب في هذه الصخور، فأنا سعيد لأنني جالس في كنيسة مع أناس أتقياء يمكن لله أن يعطيهم حلمًا. أنا سعيد لأن أقدم لهؤلاء الرجال والنساء الذين يذهبون إلى كنيسة جونيور، وإلى هذه الكنيسة، وإلى كنيسة الأخ نيفيل وإخوتهم، أن هناك أناسًا جالسين في هذا التجمع... وقال الكتاب المقدس، 'سيحلمون أحلامًا في الأيام الأخيرة.' وها هو، انظروا إليه. إنه يتطابق مع الكلمة.

دون معرفة أي شيء عنه، جاء انفجار وظهرت سبعة ملائكة من الأبدية. قلت، 'يا رب، ماذا تريدني أن أفعل؟' لم يُخبر. قد أحتاج للذهاب أولاً لأكتشف. لا أعلم. قد لا يكون ذلك حتى، لا أعرف. أنا فقط أقول، 'ماذا لو كان كذلك؟' إذا كان كتابيًا، فهذا يبدو قريبًا جدًا منه. ألا تعتقدون ذلك؟

130 انظروا، إذن... انظروا، لم يُفسر حجر الرأس، ترون، "اتجه غربًا، ثم عُد." أم أن هذا هو؟ إذا كانت هذه الملائكة السبعة في هذه الكوكبة التي جاءت إليَّ... عندما ألتقي بكم في يوم القيامة، سترون أنني لا أكذب، الله هو حكمي.

أم أن هذه هي تلك الذروة الثانية التي تحدثت عنها في اليوم الآخر؟ هل هناك شيء قادم للكنيسة؟ لا أعلم. بإمكاني أن أتوسع في هذا قليلًا، لكنني سأواصل.

هل يمكن أن يكون ذلك؟ الرعد القوي، أو الملاك السابع في كوكبة السبعة، كوكبة الفترة السابعة؛ الهرم المصنوع في شكل، ثلاثة على جانب وواحد على القمة، وسقطوا من الأبدية. هل يمكن أن يكون ذلك؟ هل هذا هو سر الرعود الذي سيعيد حجر الرأس؟

131 تعلمون، لم يوضع حجر الرأس للهرم أبدًا. لا يزال حجر الرأس لم يأتِ. لقد تم رفضه. هل يمكن أن يكون هذا، أيها الإخوة والأخوات؟

أم أن هذه هي السحبة الثالثة التي أخبرني بها قبل ثلاث أو أربع سنوات؟

السحبة الأولى—هل تتذكرون ما حدث؟ حاولت شرحها. قال، "لا تفعل ذلك."

السحبة الثانية— قال، "لا تحاول...،" ورغم ذلك قمت بالسحب. تتذكرون ذلك؟ جميعكم تتذكرون. الأمر مسجل على الشريط وكل شيء.

ثم قال، "الآن هناك سحبة ثالثة قادمة، ولكن لا تحاول شرحها."

هل ترون كيف اقتربت من هذا الليلة؟ لا أعرف. لكني أشعر بأنني ملزم تجاه كنيستي بأن أقول شيئًا. أنتم استخلصوا استنتاجاتكم الخاصة.

132 الآن، هل سيكون هذا هو السر الذي سيُكشف... الذي سيجلب المسيح، ويجلب قوة للكنيسة؟ ترون، نحن بالفعل... نؤمن بالتوبة، وبالمعمودية باسم يسوع المسيح. نؤمن بقبول الروح القدس. لدينا علامات، وعجائب، ومعجزات، والتكلم بألسنة، والأشياء التي كانت لدى الكنيسة الأولى.

وبصراحة، تحقق هنا أكثر مما كُتب في كتاب الأعمال ، في هذه المجموعة الصغيرة من الناس، في هذه الخدمة الصغيرة هنا. ماذا عن باقي العالم؟ أكثر مما كُتب في كتاب الأعمال. نفس النوع —إقامة الموتى. تذكروا، لم يُقم يسوع المسيح سوى حوالي ثلاثة أشخاص من بين الأموات؛ ولدينا على السجل، سجل الطبيب، خمسة. "الأعمال التي أعملها، ستعملون أكثر منها."

133 أعلم أن نسخة الملك جيمس تقول "أعظم"، لكنكم لا تستطيعون أن تفعلوا شيئًا أعظم— لكن المزيد منه. كان في شخص واحد حينها؛ وهو الآن في الكنيسة كلها، ترون. "أكثر من هذا ستفعلون، لأني ماضٍ إلى أبي."

إذا كانت هذه هي الجذب الثالث، إذًا هناك خدمة عظيمة تنتظرنا. لا أعلم. لا أستطيع القول. لا أعلم.

انتبهوا. الجذب الثالث. لنقف عنده للحظة. في الرؤيا، كانت الرحلة الأولى طيور رسائل صغيرة. كان ذلك عندما بدأنا لأول مرة. ونمت، من مجرد أخذ الشخص باليد... وتذكروا ما قاله لي؟ "إذا كنت صادقًا، فسوف يحدث أنك ستعرف سر قلوبهم." كم واحد يتذكر ذلك وأُعلن من هنا وفي جميع أنحاء البلاد؟ وهل حدث؟ بالضبط. ثم قال، "لا تخف، سأكون معك، وسيستمر الأمر."

134 الآن الجذب الأول كانت طيور صغيرة—رحلاتها تلك. انها غادرت لملاقاة الزمان، لملاقاة مجيء الرب، الرسالة الأولى.

الجذب الثاني—أسرار القلب. من مجرد أخذ شخص باليد، والوقوف هناك وقول ما لديه، وفي الجذب التالية كشفت خطاياهم وأخبرتهم بما يجب فعله. هل هذا صحيح؟ ثم تحقق ذلك تمامًا، كما قال الله. وأنتم شهود، وكذلك العالم، وكذلك الكنيسة.

عندما قلت، "رأيت ملاكًا، وكان نارًا زمردية مشتعلة،" ضحك الناس وقالوا، "بيلي، انتبه لنفسك." والتقطت عين الكاميرا السحرية العلمية ذلك. لم أكن أكذب. كنت أقول الحقيقة. وأكد الله ذلك.

قلت، "الظلام يخيم. إنه موت، أسود؛ وهذا أبيض. واحد حياة؛ والآخر موت." ها هو على الصورة هناك. كما قال جورج جاي لاسي، "العين الميكانيكية لهذه الكاميرا لن تلتقط علم النفس." هل تتابعونني؟

135 لاحظوا، الرحلة الصغيرة الأولى— يد. الثانية كانت أعظم، بيضاء أكثر، حمائم—الروح القدس يكشف أسرار القلب. والرحلة الثالثة كانت ملائكة! ليست طيورًا، بل ملائكة! وهذا هو وقت النهاية. هذا هو كله.

هل سيكون هذا هو الوقت، أيها الإخوة؟ هل هذا هو الوقت؟

الآن، اسمعوا جيدًا ولا تسيئوا فهم هذا. أريد أن أسألكم شيئًا.

لنعود للحظة. الكنيسة تعلم أنه الحق. العالم العلمي يعلم أنه الحق. وأناس جالسون هنا الليلة، وكثير منهم ما زالوا أحياء، كانوا واقفين عند النهر عندما نطق الصوت، وقال، "كما أُرسل يوحنا برسالة عن المجيء الأول، كذلك هذه هي الرسالة الثانية عن المجيء الثاني." تتذكرون؟

وإذا كان هذا اكتمل، ماذا فعل يوحنا؟ يوحنا هو الذي قال، "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. هو ذا."

136 هل الساعة...؟ هل حانت، أيها الإخوة؟ لا أقول إنها حانت. لا أعلم، لكني أسألكم. أريدكم أن تفكروا. أم هل سيكون هذا هو الوقت الذي سيُقال فيه مرة أخرى، 'هوذا حمل الله'؛ أو وقت ملاخي 4، لإعادة قلوب الأبناء إلى إيمان آبائنا؟ هل ستكون هناك دويّة عظيمة تفعل أمورًا قوية جدًا حتى تضع الكنيسة، التي تميل ولا تستطيع فهم أسرار الله، وما إلى ذلك...؟ عندما يرون تلك الدويّة العظيمة تنطلق، هل ستعيد قلوبهم إلى الآباء، كما قالت الكتاب المقدس أنها ستفعل؟ أم كانت هذه الرسالة، التي قد تكون مضت بالفعل، هي التي كان من المفترض أن تفعل ذلك؟ لا أعلم. هذه هي علامة وقت النهاية، أيها السادة. أم أن هذه هي العلامة على أنه قد انتهى؟ يبدو لي ذلك كتابيًا للغاية. لا أعلم.

137 كانت تلك الملائكة. كان دويّ مثل الرعد، هزَّ الأرض بأكملها. الله يعلم أنني أقول الحقيقة. تذكروا فقط، شيء على وشك الحدوث. لا أعرف ما هو، لكن هل يمكن أن يكون هذا؟ السبب الذي يجعلني أقول ذلك هو: استعدوا.

دعونا نصلي. كيف نصلي؟ لنأخذ مكاننا في جيش المؤمنين به ونستعد، فقد يكون الوقت أقرب مما نعتقد. تعرفونني، ولم أكذب عليكم قط، حسب علمي. كما قال صموئيل لهم، "هل سبق أن أخبرتكم بشيء باسم الرب ولم يتحقق؟" الآن، أقول لكم الآن، لا أعرف ما هذا. لا أستطيع أن أقول ما هذا. لا أعلم. لكني سأخبركم بالحقيقة—أنا خائف. كأخيكم، كنت خائفًا منذ السبت الماضي.

138 ربما يكون هذا هو وقت النهاية. قد يكون الوقت قد حان لكي يعبر قوس القزح السماء، وإعلان من السماوات يقول، "لن يكون وقت بعد الآن." إذا كان كذلك، فلنستعد، يا أصدقائي، للقاء إلهنا.

لقد تم تخزين الكثير من الغذاء الآن. فلنستفد منه. فلنستفد منه الآن. ومعي من على هذا المنبر، أصرخ إلى الله، "يا رب يسوع، ارحمني."

حاولت أن أعيش بأفضل ما أعرفه. حاولت أن أقدم الرسائل بأفضل طريقة أستطيعها من كلمة الله. الله يعلم قلبي. لكن عندما اجتاحت تلك الكوكبة من الملائكة ذلك المكان، شعرت بالشلل. لم أستطع حتى الإحساس لفترة طويلة. حتى بعد فترة طويلة، شعرت وكأنني... لوقت طويل حاولت المشي عبر الغرفة، حتى من عمودي الفقري، صعودًا ونزولًا على رقبتي، كان مشلولًا تمامًا — مثل عدم الإحساس. لم أستطع الشعور بيديّ. كنت في حالة ذهول طوال اليوم. فقط دخلت الغرفة وجلست.

139 يوم الأحد جئت إلى هنا لأتحدث، وحاولت أتخلص من هذا الشعور عن طريق الكلام. يوم الاثنين كان هناك مرة أخرى. وهو هنا الآن. لا أعلم. لا أعلم، أيها السادة. أنا صادق معكم فقط كإخوتي. لا أعلم.

هل هو الوقت؟ هل اكتمل السر؟ هل انتهى كل شيء؟ هل حقًا تلك الرعود السبعة على وشك أن تنطق بشيء، ليحصل على إيمان الاختطاف ذلك التجمع الصغير الذي اجتمع معًا لينطلق في الاختطاف عندما يأتي؟ لأننا سنُغير بسرعة كما تأتي تلك الملائكة—في لحظة، في غمضة عين، وسنُختطف مع أولئك الذين هم في نومهم لنلاقي الرب في الهواء.

صلاتي هي: يا الله، إذا كان هذا كذلك... لا أعلم، يا رب. كنت فقط أخبر الكنيسة. إن كان كذلك، يا رب، فأعدّ قلوبنا. اجعلنا مستعدين، يا رب، لتلك الساعة العظيمة التي انتظرها كل التاريخ، وكل الأنبياء والحكماء.

يا رب، لا أعلم ماذا أقول. سأكون خائفًا أن أقول، "لا تأتي، يا رب." أشعر بالخجل من نفسي عندما أنظر وأرى العالم في هذه

الحالة، ولم أفعل أكثر مما فعلت من أجله. أنا خجلان من نفسي. إذا كان هناك غد، يا رب، فامسح قلبي. امسحني بقوة أكبر، يا أبي، لأفعل كل ما أستطيع لجذب الآخرين إليك. أنا لك.

140 أشعر وكأنني أشعيا في المعبد ذلك اليوم عندما رأى الملائكة تطير ذهابًا وإيابًا، بأجنحتها تغطي وجوهها وأقدامها، وتطير بأجنحة: "قدوس، قدوس، قدوس." أوه، كم اهتز ذلك النبي الشاب! بدأ يشعر بالتقدم في العمر قليلاً. وعندما رأى ذلك، رغم رؤيته للرؤى، صرخ قائلاً، "ويل لي."

أيها الآب، ربما شعرت بشيء مشابه لذلك، عندما رأيت تلك الملائكة الليلة الأخرى—أو بالأحرى صباحًا. "ويل لي، فأنا إنسان ذو شفاه نجسة، وأعيش بين شعب ذو شفاه نجسة."

يا أبي، طهرني. ها أنا ذا. أرسلني، يا رب. مهما يكن، فأنا أقف على هذا المنبر حيث كنت منذ ثلاثين سنة. إذا كان هناك شيء، يا رب، تريدني أن أفعله، ها أنا ذا. أنا جاهز، يا رب. فليجدني نائلًا لنعمتك، أتضرع بتواضع.

أصلي من أجل القطيع الصغير الذي جعلني الروح القدس ناظرًا عليه، لأطعمهم. فعلت كل ما أعرفه، يا رب، لأطعمهم من خبز الحياة. كما في تلك الرؤيا، قبل سنوات عديدة، حيث كان ستار كبير في الغرب، وجبل من خبز الحياة. الكتاب الصغير، 'لم أعص الرؤيا السماوية،" وها هو يتحقق كله، مكشوفًا أمام أعيننا.

141 أنت الإله، ولا إله غيرك. اقبلنا، يا رب. اغفر لنا خطايانا. أنا أتوب عن كل عدم إيماني، عن كل إثمي. أستغيث على مذبح الله.

وأنا آتي الليلة مع هذه الكنيسة الصغيرة أمامي، بإيمان نتحرك من هذا المبنى نحو الاختطاف، ونحن جالسون معًا في أماكن سماوية حول عرش الله. دُفئت قلوبنا مرات عديدة في الأمور التي رأيناك تفعلها وتكشف لنا أسرارك. ولكن، يا رب، الليلة أشعر بالإنهاك. ويل لي. مثل يعقوب، عندما رأى تلك الملائكة تنزل من السلم وتصعد، قال، 'ما أرهب هذا المكان، ليس إلا بيت الله.' وهناك تم تأسيس بيت إيل.

يا الله، الناس لا يفهمون ذلك... يظنون أن الأمر سيكون مليئًا بالفرح. لكن يا رب، ما أرهب الأمر، وما أعظمه، لإنسان يأتي في حضرة كائن عظيم من السماء.

أصلي من أجل غفران لكنيستي الصغيرة هنا، التي أرسلتني لقيادتها وإرشادها. باركهم، يا رب. لقد فعلت وفقًا لما قالته الرؤى والأحلام والأمور، بقدر معرفتي. لقد قدمت لهم كل الطعام الروحي الذي أعرفه، يا رب.

مهما كان، يا رب، نحن لك. نضع أنفسنا بين يديك، يا رب. كن رحيمًا بنا، واغفر لنا، ودعنا نكون شهودك ما دمنا على الأرض. وعندما تنتهي الحياة، تقبلنا في ملكوتك. لأننا نسألك ذلك باسم يسوع. آمين.

142 كل واحد منكم، طهروا قلوبكم تمامًا. اتركوا جانبًا كل شيء، كل ثقل. أبعدوه عن طريقكم. لا تدعوا شيئًا يزعجكم. لا تخافوا. لا يوجد ما يُخيف. إذا كان يسوع قادمًا، فهذا لحظة... إنها لحظة كان العالم كله يئن ويبكي من أجلها. إذا كان هناك شيء يتكشف الآن، لمجيء جديد—لهبة جديدة، أو شيء آخر—فسيكون رائعًا. إذا كان الوقت قد حان لكشف سر الرعود السبعة للكنيسة، لمعرفة كيفية الانطلاق، لا أعلم. لقد ذكرت فقط ما رأيت.

يا إلهي، يا له من وقت! إنه وقت جدي ومهيب للتفكير. وإذا حان الوقت لكي أذهب، فأنا لك، يا رب، أنا لك. عندما تنتهي مهمتي، تعال يا رب يسوع. أينما كان، أو في أي وقت كان، أنا له. لا أقول إنني أرغب في الرحيل؛ لا أفعل. لدي عائلة لأرعاها؛ ولدي الإنجيل لأكرز به. لكن ذلك حسب إرادته، ليس إرادتي. إنها إرادته. لا أعلم. أنا فقط أذكر لكم ما هو. الله سيجعله يتحقق. لكن، سأخبركم بما رأيت وما حدث. ما الذي يعنيه ذلك، لا أعلم. لكن، أيها السادة، هل يمكن أن تكون هذه النهاية؟

143 الناس الحاضرون الآن—الأشخاص الستة الذين رأوا تلك الأحلام. أليس غريبًا أنه لم يكن هناك سبعة؟ أليس من الغريب جدًا أن الستة وصلوا إلى هذا الحد، ثم جاءت الرؤية مباشرة. الأشخاص هنا. كان الأخ جاكسون واحدًا منهم؛ وكان الأخ بارنيل واحدًا آخر؛ وكانت الأخت كولينز واحدة أخرى؛ والأخت ستيفي كانت واحدة أخرى؛ وكان الأخ روبرسون واحدًا آخر؛ وكان الأخ بيلر واحدًا آخر. والآب السماوي يعلم أنه لم يكن هناك شخص آخر يتعلق بذلك. وعند نهاية الحلم السابع (الذي كان للأخت ستيفي)، ظهرت الرؤية فورًا.

هل ترون؟ هل ترون لماذا سأغادر؟ هل ترون لماذا يجب أن أذهب؟ عليَّ فعل ذلك. أصدقائي، لا تنظروا إليَّ. أنا أخوكم. لا تعيروني أي اهتمام، لأنني مجرد بشر. يجب أن أموت مثل أي شخص آخر. لا تسمعوا إليَّ، بل اسمعوا إلى ما قلت. ما قلته هو الرسالة. لا تركزوا على الرسول؛ ركزوا على الرسالة. أبقوا أعينكم ليس على الرسول، بل على الرسالة— ما تقوله. هذا هو الشيء الذي يجب التركيز عليه. فليساعدنا الله، هذه صلاتي.

144 الآن، لم أرغب في أن آتي وأخبركم بهذا، لكنني لن أخفي شيئًا عنكم.

الآن، بقدرما أعلم (دعوني أخبركم)، بقدرما أعلم، سأغادر خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة، صباح الأربعاء، إلى توسان.

لن أذهب إلى توسان لأبشر. لا أذهب إلى هناك للوعظ. سأذهب إلى توسان لأُسَكِّن عائلتي في المدرسة، ثم أصبح تائهًا.

سأتوجه إلى فينيكس لأقيم تلك الاجتماعات الصغيرة، والتي ستكون على الأرجح مجرد رسائل صغيرة. وربما... أعتقد أنهم يريدون مني أن أعظ في المؤتمر ليلة واحدة. لم يقولوا شيئًا عن ذلك. قالوا فقط إنني سأكون هناك. ترى، هذا لا يبدو جيدًا بالنسبة لي. لدي كلمة، 'هكذا قال الرب'، لأخي شاكاريان أيضًا. لا أعرف ماذا سيفعل حيالها، لكن لدي كلمة لأخبره بها. لا أعلم ماذا سيفعل. الأمر متروك له.

145 هل لاحظتم "الصوت" الأخير؟ يفترض ألا يكون منظمة، لكنهم أعلنوا عقيدتهم. عندما تصبح منظمة، حينها أبتعد. أنا خارج مثل هذه الأمور.

الآن، على ما يبدو، فإن الأخ أرغنبرايت والأخ رول، وهو دبلوماسي من واشنطن خدم تحت سبعة رؤساء، يجب أن يكون في إفريقيا. الأخ رول وأنا والأخ أرغنبرايت سنذهب إلى إفريقيا قريبًا لبعض الاجتماعات—في جنوب إفريقيا وتنجانيقا مع الأخ بوز، ومن ثم إلى الأسفل، وربما مرورًا بأستراليا، ومن هناك نعود، إذا لم يفعل الرب شيئًا مختلفًا. لكن قبل أن أذهب، سأعود إلى هنا.

ثم عندما أعود من هناك، إذا لم يكلمني الله بطريقة أخرى، سأصطحب العائلة وأنتقل إلى مكان قريب من أنكوراج، ألاسكا. هذا هو الجنوب الغربي؛ وسيكون ذلك الشمال الغربي. دعهم يبقون هناك خلال الصيف، عندما تكون الحرارة في توسان حارقة للغاية حتى أنها تحرق الجلد. لا أعتقد أنهم يستطيعون تحمل ذلك. سيشعرون بالحنين والإحباط. لن نبيع المكان. سيبقى هناك مع الأثاث في المنزل. لا أعرف ماذا أفعل.

146 ثم، عندما ينتهي الصيف، إذا شاء الرب، أريد أن أغادر ألاسكا، وأنزل إلى دنفر—المنطقة الوسطى الغربية. الجنوب الغربي، الشمال الغربي، المنطقة الوسطى الغربية، وأنا أصرخ، "يا رب، ماذا تريدني أن أفعل؟"

في هذه الأثناء، كل رسالة، بقدر ما أعرف، سيتم الوعظ بها هنا، في هذه الخيمة. هنا ستكون الأشرطة. هنا سيكون المقر الرئيسي. ولا أنوي البقاء مع عائلتي في الغرب. سأبحث حتى أجد ما يريده الله مني.

إذا لم يقرر هذا العام، فسأمضي في العام المقبل، بدون ماء أو طعام، إلى الصحراء، وسأنتظر حتى يناديني. لا أستطيع الاستمرار على هذا النحو. يجب أن تكون يائسًا. يجب أن تصل إلى النقطة التي تريد أن تعرف فيها ما هي إرادة الله. وكيف يمكنك القيام بالإرادة، إذا لم تعرف الإرادة؟

أنا أبحث بسبب تلك الرؤيا— خلفية ما فعلته، أتجول كمبشر وإنجيلي حتى جاء ذلك النداء.

تذكروا الأولى عندما وضعنا حجر الأساس؟ قال، "قم بعمل الإنجيلي." لم يقل إنك إنجيلي، لكن قم بعمل واحد؛ ربما حتى يحين الوقت لشيء آخر، لتغيير آخر في العمل. قد يكون شيئًا مختلفًا. لا أعلم.

147 هل تحبونه؟ كونوا متأكدين تمامًا من ذلك. كونوا متأكدين حقًا من ذلك. 'الذين يحبون الرب...'

"أما منتظرو الرب، فيجددون قوتهم،

يرتفعون بأجنحة كالنسور،

يركضون ولا يعيون،

يمشون ولا يتعبون."

آه علمني، يا رب، علمني، يا رب، أن أنتظر.

أنا أحبه. وأنا أعلم أنكم تحبونه أيضًا.

الآن، غدًا مساءً... أعتقد أنني أوضحت ذلك بما يكفي. هل فعلت؟ بوضوح بقدر ما أعرف كيف أوضحه. هذا كل ما أعرفه. هذا كل ما أعرفه لأقوله. وإذا كُشف لي شيء ما، سأخبركم فورًا. أعلم أنكم مهتمون بمعرفة ذلك. وأنا أيضًا مهتم بمعرفة ذلك. لا أعلم ما الذي يعنيه. لا أعلم إلى أين أذهب. لا أعلم ما الذي سيحدث. أنا فقط... الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني ذاهب، بفضل الله. ربما سيخبرني عندما أصل هناك. لكن دوري الآن هو أن أذهب.

ربما لا أكون هناك أسبوعين إلى أن أكون في مكان آخر، وربما أعود إلى هنا. هذا صحيح. لا أعلم، لكنني... تلك الرؤية تضمنت زوجتي وأطفالي، والأمر ذاته... كنت في عربة مغطاة. وفي اللحظة التي دخلت فيها هناك، كان... كنت في سيارتي العائلية.

وهذا هو الحال عندما نغادر بعد بضعة أيام—لا نعرف إلى أين نحن ذاهبون، ولا نعرف ماذا سنفعل عندما نصل. فقط نذهب.

148 الله غريب علينا لأن طرقه فوق إدراكنا. هو يريد الطاعة.

'إلى أين أنت ذاهب؟'

'هذا ليس من شأنك. فقط استمر في السير.'

'ماذا تريدني أن أفعل، يا رب؟'

'هذا لا يخصك. اتبعني. فقط استمر في السير.'

'أين سأتوقف؟'

'ما علاقتك بذلك؟ فقط استمر في السير.' وهكذا، ها أنا ذاهب، باسم يسوع المسيح. آمين.

أحبه، أحبه،

لأنه أحبني أولاً؛

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

أحبه (إنه حياتي)،

أحبه (كل ما عشت من أجله)،

لأنه أحبني أولاً؛

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

أيها السادة، هل هذا هو الوقت؟

[الأخ برانهام يهمهم 'أحبه.']

بينما نغنيها مرة أخرى، تصافحوا مع شخص بجانبكم. قولوا، 'أخي، أختي، صلِّ من أجلي. سأصلي من أجلك.'

أنا... (صلوا من أجلنا)... (عما قريب...؟... أخي، صلِّ من أجلي. صلوا من أجلي، أيها الإخوة. صلوا من أجلنا.)

واشترى خلاصي... (صلوا من أجلي. صلوا من أجلي.)

على شجرة الجلجثة.

لأنني أحبه... (لنرفع أيدينا الآن له.) أحب... (الحب الحقيقي)

لأنه أحبني أولاً،

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

نعم، أحبه... (بكل قلبي)

أحبه

لأنه... (الآن هو الوقت.)

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

تابع، أخي نيفيل. سأعود الآن. أعلن موعد الاجتماع.

www.messagehub.info

عظات من إلقاء

وليام ماريون برانهام

" ...في أيام الصوت ... " إعلان 10: 7